



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة



معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم و تقنيات النشاطات البدنية
و الرياضية

تخصص : النشاط البدني الرياضي التربوي

**أهمية التقويم في صياغة وتقييم الوحدات
التعليمية والتعلمية في منهاج الجيل الثاني لمادة
التربية البدنية والرياضية**

دراسة ميدانية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية لبعض المتوسطات
بولاية البليدة

من إعداد الطلبة :

- يخلف أسامة .
 - ولاش خير الدين .
- تحت إشراف الدكتور: م. صدوقي

السنة الجامعية : 2020 / 2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر

بفضل المولى عزوجل وبتوفيق منه تمكنا من إتمام هذا العمل المتواضع

فالحمد و الشكر لله

كما لايفوتنا أن ننوه بالذين كان لهم الفضل سواء من قريب أو بعيد والإمتنان على ماقدموه لنا من المساعدة و النصح مما كان له الوقع الحسن على قلوبنا للخروج بهذا العمل البسيط .

إلى أستاذنا الكريم المشرف على هذا البحث " د.معمر صدوقي " الذي عمل بجهد على توجيهنا وإرشادنا دون أن ننسى جميع أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة الجيلالي بونعامة .

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من قال فيهما العلي القدير:

وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا

الآية 24 من سورة الإسراء

إلى من صبرها أنار ظلمتي وخوفها ملأ دنيتي و بالحنان غمرتني
وبالسعادة أمدتني، وبكل مشاعر الحب سقتني، أمي الحبيبة رعاها الله.
و إلى القلوب الطاهرة إخوتي وأخواتي، وإلى كل
عائلة يخلف، بالإضافة إلى زميلي في العمل خير الدين
وإلى كل من يذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلبي، إلى كل من ساعدني على
إنجاز هذا العمل.

يخلف أسامة

إهداء

أحمد الله عز وجل على عونه لي في إنجاز هذه المذكرة.
إلى من أكرم عليهم العالي بالطاعة "أمي" و "أبي"
إلى جميع إخوتي وأخواتي أدامهم الله لي.
إلى زميلي في العمل "أسامة"

إلى كل عائلة *ولاش*

إلى كل من رافقني وساندني وصبر علي بقلب رحب وفقه الله في
حياته.

ولاش خير الدين

الفهرس

شكر .	
اهداء .	
مقدمة	2.....
الجانب التمهيدي.	
1- إشكالية الدراسة	5.....
2- فرضيات البحث	6.....
3- اهداف البحث	6.....
4- أهمية البحث	6.....
5- تحديد مصطلحات ومفاهيم البحث	7.....
6- الدراسات السابقة والمشابهة	8.....
7 - التعليق على الدراسات السابقة	12.....
8- أسباب اختيار البحث	12.....
1-8 أسباب ذاتية	12.....
2-8 أسباب موضوعية	12.....
الجانب النظري .	
الفصل الأول : التقويم .	
تمهيد	15.....
1- نبذة تاريخية عن حركة التقويم التربوي	16.....
2- مفهوم التقويم	16.....
3- بعض المفاهيم المرتبطة بالتقويم	17.....
3-1- التقييم	17.....
3-2 - القياس	17.....

17	3-3- الإختبار
17	4- الفرق بين التقييم و التقويم
18	5- أنواع التقويم التربوي
18	5-1- التقويم التشخيصي
18	5-2- التقويم التكويني
19	5-3- التقويم الشامل أو الختامي
19	6- أهمية التقويم التربوي
20	7- أهداف التقويم التربوي
20	8- شروط التقويم التربوي
21	9- وسائل التقويم التربوي
21	9-1- الإختبارات
21	9-2- الملاحظة
22	9-3- الزيارات و المقابلات و الاستفسارات
22	9-4- الكشف الطبي
22	10- مراحل التقويم التربوي
22	10-1- مرحلة القياس
22	10-2- مرحلة الحكم
22	10-3- مرحلة القرار
22	11- خطوات التقويم التربوي
23	12- خصائص التقويم الجيد
23	13- نماذج التقويم
23	13-1- نموذج سكرفن

24.....	13-2- نموذج ستاك
24.....	13-3- نموذج تايلور
24.....	14- أبعاد التقويم في التربية البدنية والرياضية
26.....	خلاصة
الفصل الثاني : منهاج الجيل الثاني والوحدات التعليمية .	
28.....	تمهيد
29.....	1-مناهج الجيل الثاني
29.....	11- مفهوم مناهج الجيل الثاني
29.....	1-2- المبادئ المؤسسة لمناهج الجيل الثاني
29.....	1-3- دواعي وضع مناهج الجيل الثاني
30.....	1-4- خصائص مناهج الجيل الثاني
31	1-5- شروط تطبيق مناهج الجيل الثاني
31.....	1-5-1- الممارسة البيداغوجية
31.....	1-5-2- تكوين الأساتذة
32.....	1-5-3- اختيار الطرائق
32.....	1-5-4- التحكم في الوسائل وحسن استغلالها
32.....	1-6- بعض المصطلحات الواردة في مناهج الجيل الثاني
32.....	1-6-1- ملمح التخرج
32.....	1-6-2- البرنامج السنوي
32.....	1-6-3- الكفاءة
33.....	1-6-4- الميدان

33.....	7-1 القيم التي ترميها مناهج الجيل الثاني
33.....	1-7-1 مجال التأصيل الوطني (الهوية، المواطنة، الضمير الوطني)
33.....	2-7-1 في مجال التفتح على العالم
33.....	8-1 تقديم برامج التربية البدنية و الرياضية
35.....	9-1 الوسائل
35.....	1-9-1 البرمجة
36.....	2-9-1 الوسائل التعليمية
36.....	10-1 التقويم
37.....	1-10-1 تقويم الكفاءات والأهداف
37.....	2-10-1 تقييم التلاميذ
	11-1 الفرق بين مصطلحات منهاج المقاربة بالكفاءات ومنهاج الجيل الثاني
40.....	المكمل له
41.....	2- الوحدات التعليمية والتعليمية
41.....	1-2-1 أسس بناء وتطبيق وحدة تعليمية
41.....	2-1-1-2 تعريف الوحدة التعليمية
41.....	2-2-1-2 الخطوات المنهجية المتبعة
41.....	2-2-2 أسس بناء وحدة تعليمية
41.....	2-2-2-1 جانب التحضير
42.....	2-2-2-2 جانب التطبيق
42.....	2-2-2-2-1 المبادئ المتعلقة بالدرس
42.....	2-2-2-2-2 المبادئ المتعلقة بالتسخين

42.....	3-2-2-2- المبادئ المتعلقة بمرحلة التعلم
43.....	4-2-2-2- المبادئ المتعلقة بالتقويم
	الفصل الثالث : التربية البدنية والرياضية والمراهقة .
	1- التربية البدنية والرياضية .
45.....	تمهيد
46.....	1-1- التربية
46.....	1-1-1- تعريف التربية العامة
46.....	2-1-1- أهداف التربية العامة
47.....	3-1-1- أهمية التربية
47.....	2-1- التربية البدنية والرياضية
47.....	1-2-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية
49.....	2-2-1- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة
49.....	3-2-1- خصائص التربية البدنية والرياضية
50.....	4-2-1- أهداف التربية البدنية والرياضية
51.....	5-2-1- أهمية التربية البدنية والرياضية
	2- المراهقة .
53.....	تمهيد
54.....	1-2- مفهوم المراهقة
54.....	2-2- تعريف المراهقة
54.....	1-2-2- المعنى اللغوي
54.....	2-2-2- التعريف الاصطلاحي

55.....	3-2- مراحل المراهقة
55.....	1-3-2- المراهقة المبكرة (12-15 سنة)
55.....	2-3-2- المراهقة المتوسطة (15 إلى 18 سنة)
55.....	3-3-2- المراهقة المتأخرة (18 إلى 21 سنة)
56.....	4-2- خصائص المراهقة الفئة العمرية (12-15 سنة)
56.....	1-4-2- النمو الجسمي
56.....	2-4-2- النمو العقلي
57.....	3-4-2- النمو الانفعالي
57.....	4-4-2- النمو النفسي
57.....	5-4-2- النمو الاجتماعي
58.....	6-4-2- النمو الحركي
58.....	5-2- مظاهر المراهقة
58.....	1-5-2- الصراعات النفسية
58.....	2-5-2- الضغوط الاجتماعية (الخارجية)
58.....	3-5-2- الاختيارات والقرارات
58.....	6-2- حاجات المراهق الفئة العمرية (12-15 سنة)
58.....	1-6-2- الحاجة إلى الأمن
58.....	2-6-2- الحاجة إلى تقدير الذات
59.....	3-6-2- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار
59.....	4-6-2- الحاجة إلى الإشباع الجنسي
59.....	5-6-2- الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات

59.....	7-2- أشكال المراهقة
59.....	1-7-2- المراهقة المتوافقة
60.....	2-7-2- المراهقة المنطوية
60.....	3-7-2- المراهقة العدوانية
60.....	4-7-2- المراهقة المنحرفة
60.....	8-2- المراهق في الوسط الجزائري
61....	9-2- برامج الأنشطة الرياضية للمراهقة المبكرة الفئة العمرية (12-15 سنة)
62.....	10-2- أهمية الأنشطة الرياضية للمراهق
63.....	خلاصة
	الجانب التطبيقي.
	الفصل الأول : منهجية البحث .
66.....	تمهيد
67.....	1- المنهج المتبع
67.....	2- تحديد متغيرات البحث
67.....	1-2- المتغير المستقل
67.....	2-2- المتغير التابع
67.....	3- مجتمع البحث
67.....	4- عينة البحث وكيفية اختيارها
68.....	5- أدوات البحث وخصائصها
68.....	1-5- الاستبيان
68.....	2-5- أسئلة مغلقة

68.....	3-5- صدق المحكمين
68.....	6- حدود البحث
68.....	1-6- الحدود الزمنية
68.....	2-6- الحدود المكانية
68.....	7- الأساليب الإحصائية المستخدمة
69.....	1-7- النسبة المئوية
69.....	2-7- اختبار كا ²
69.....	3-7- كيفية عرض البيانات
69.....	8- الاقتراحات والتوصيات
	الخاتمة .
	المراجع:
73.....	أولاً: المراجع باللغة العربية
73.....	1-الكتب
75.....	2- المذكرات و الرسائل الجامعية
76.....	ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

قائمة الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
19	أنواع التقويم	01
37	شبكة تقويمية لكفاءة	02
38	شبكة تقويم الأنشطة الجماعية	03
39	ترتيب التلميذ حسب مستوى معين من خلال سلوكاته المميزة	04
39	تقييم التلاميذ حسب الشبكة التقويمية	05
40	الفرق بين مصطلحات منهاج المقاربة بالكفاءات ومنهاج الجيل الثاني المكمل له	06

قائمة الأشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
31	أثر التكوين التربوي في النمو المهني للأستاذ	الشكل 01

المقدمة

تزداد أهمية التقييم التربوي يوماً بعد يوم في حياتنا اليومية. فالآباء يريدون أن يعرفوا إذا كان أبنائهم يحصلون على تعليم جيد ، ووزارة التربية تريد ان تتأكد عما اذا كانت برامجها التعليمية ناجحة اولاً، وهكذا فالتقويم جزء أساسي من العملية التربوية وهو الشغل الشاغل للعاملين في ميدان التربية والتعليم. هذه الوسائل البديلة للتقويم تعطي مصداقية أكثر و صورة أعم عن التحصيل الدراسي للمتعلم. و المعلم الجيد هو المعلم الذي يستخدم مجموعة من العمليات و الوسائل التقويمية لمراقبة التقدم الدراسي لتلاميذه .

إن الثورة في مجال التقدم بدأت عالمياً في عقد الثمانينات من القرن العشرين، عند ما بدأت الولايات المتحدة بتجربتها باستخدامها طرق جديدة في تقويم أداء المتعلمين في مدارسها على أمل أن يصبح التقويم أداة فاعلة في تنمية التدريس الجيد، ومراقبة التحصيل الدراسي للطالب في الألفية الثالثة.

وفي ظل هذا المنظور فإن التقويم ينظر إليه على أنه أداة مساعدة: للطالب والمدرس على التخطيط للانطلاق المستهدفة ولأن التقويم ذا صفة شمولية فإنه من الضروري تبني إطار عملي حتى يسهل فحصه و مراقبته.

ومنه يلعب التقويم التربوي دور فعال في العملية التعليمية، حيث يفيد كل من المعلم والمتعلم على حد درجة الإنجاز، ويساعد المتعلم في الكشف عن قدراته واستعداداته، وزيادة الدفاعية لديه من خلال توجيهات المعلم، ومعرفة نقاط القوة لديه للعمل على تدعيمها و الاحتفاظ بها ، ونقاط الضعف لتجاوزها وتزويده بالتغذية الراجعة التي يحتاجها.

ويشير المثل الصيني : "إذا سمعت نسييت ، وإذا رأيت تذكرت ، وإذا مارست تعلمت" . فأهمية الممارسة في الحياة اليومية للتلميذ كي يتعلم ، كما أجمعت الفلاسفة التربوية على أن النشاط البدني الرياضي التربوي الذي يلعب دوراً مميزاً في الارتقاء بخبرة الفرد وشخصيته و تميزها، من حيث إسهامه في تحسين المستوى البدني والاتصال بآخرين وزيادة إنتاجية الفرد ، فهو يسعى إلى تحقيق التربية الشاملة فهو لا يحتاج إلى مدربين يعملون على تعليم التقنيات و المهارات الحركية فحسب ، بقدر ما هو بحاجة إلى أشخاص يعملون على قيادة نمو الشباب من الناحية النفسية و الاجتماعية وما لها من اثر بالغ في تحديد قيم الممارس واتجاهاته، فهدف النشاطات الرياضية تكوين رجال مقبلين على الحياة الاجتماعية من جميع جوانبها وليس شبان رياضيين ليصبحوا أبطال في المستقبل ، حيث يقوم هؤلاء الأشخاص و الممثلون من أساتذة التربية البدنية والرياضية في بث المثل العليا لتلاميذهم ، فهم قدوة لحم ويتأثرون بشخصيتهم ، لأن الأساتذة يتقابلون مع تلاميذهم في مواقف شبيهة بمواقف الحياة اليومية الواقعية. ونتيجة لتطورات المذهلة الحاصلة في العالم في المجال العلمي و التكنولوجي و التي أدت إلى أحداث تطورات و تغيرات تكاد تكون جذرية في المنظومة التربوية ، ومن هنا كان لزام على الجزائر أن تواكب هذا التطور ، وكان نتاج هذا التغير والتطور ظهور ما يعرف بالتدريس بالمقاربة بالكفاءات . هذه الأخيرة التي تركز بدورها على إعداد التلاميذ وإكسابهم كفاءات تسمح لهم بالتكيف الجيد مع محيطهم الاجتماعي و الثقافي و الاقتصادي و السياسي حتى لا يواجهوا أي صعوبات في المستقبل في ظل التطورات الحاصلة في العالم ...

ومن خلال بحثنا هذا سنحاول إظهار أهمية التقويم في صياغة وتقييم الوحدات التعليمية والتعليمية في منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية ، ومن هنا كان اهتمامنا واختيارنا لنقوم بهذه الدراسة .

ولمعالجة هذا الموضوع وللإجابة على تساؤل الدراسة وضعنا خطة بحثية مقسمة كالتالي حيث بدأنا بالإطار العام للدراسة والذي يتضمن تحديد إشكالية الدراسة ، منطلقين من مجموعة تساؤلات وفروض نسعى من خلالها التحقق من مدى صحتها ، وموضحين بذلك أسباب وأهداف وأهمية الدراسة ودعمناها بتعريفات إجرائية ودراسات سابقة محيطة بالدراسة .

أما بالنسبة للجانب النظري فقد احتوى على ثلاث فصول :

- **الفصل الأول :** وكان بعنوان التقويم .

- **الفصل الثاني :** بعنوان منهاج الجيل الثاني والوحدات التعليمية والتعلمية .

- **الفصل الثالث :** تضمن موضوع التربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى موضوع المراهقة .

يلي الجانب النظري الجانب التطبيقي الذي بدوره جاء في فصل واحد لتعذر إجراء الدراسة الميدانية بسبب جائحة كورونا التي مست بلادنا والعالم أجمع .

جاء هذا الفصل بعنوان **الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة :** احتوى على منهج وأدوات وعينة الدراسة بالإضافة إلى المجال الزماني والمكاني لها ، والأسلوب الإحصائي للدراسة .

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة :

لم تعد التربية البدنية و الرياضية في الوقت الحاضر مجرد نشاط بدني يهدف إلى تقوية عضلات ومفاصل الجسم وإنما هي محاولة علمية لتربية الفرد وإعداده من كافة الجوانب البدنية والذهنية والوجدانية والخلقية والنفسية والاجتماعية بما يكفل تكوين شخصية متزنة متكاملة ، وتعتبر المدرسة من المؤسسات التربوية والاجتماعية ذات الصلة الكبيرة في تحقيق هذا التطور.

و في هذا يرى العلم الامريكي "جون ديوي":التربية البدنية ليست مجرد اعداد للحياة و انما هي الحياة نفسها و معاشتها... (انور الخولي، 1996، صفحة 30)

و على هذا الأساس أصبح من الضروري الاهتمام بدرس التربية الرياضية الذي يشكل التطبيق العملي لتطوير الأهداف التعليمية والتربوية وفق أسس علمية سليمة لضمان تحقيق أهداف الدرس العامة والخاصة للتوصل إلى مستوى الطموح.

وكما هو معلوم أن مدرس التربية الرياضية يشكل النقطة الرئيسية للتربية والتعليم وهو الذي يعمل على تحقيق هذه الأهداف من خلال استخدام أساليب ووسائل تعليمية وتربوية متنوعة تمتلك الفكرة المتطورة والحديثة وتتناسب مع قدرات التلاميذ وتتلاءم مع قابليتهم وميولهم ورغباتهم وان يراعي في أنشطة الدرس حاجات التلاميذ بالإضافة إلى أمور فنية وإدارية عديدة. (رمزية الغريب، 1977، صفحة 105)

يعد التقويم أحد الإشكاليات الهامة في المنظومة التعليمية ، ومما لا شك فيه أن التقدم والتطور في ميدان التربية والتعليم لا يتم إلا بالرجوع إلى هذا الأخير الذي يعتبر جد هام ، حيث يعتبر الوسيلة التي تعمل على تطوير وتحسين عملية التعلم ، كما يساعد في تحديد مدى نجاح أو فشل العملية التعليمية ، وذلك تمهيدا لتخطي العقبات والتغلب على المشكلات ، ويمكن القول بأن عملية التقويم تؤدي إلى تحسين أداء المعلم والتلميذ في آن واحد وذلك لأنها تجعل من العملية التربوية عملية ديناميكية يشارك فيها كل من المعلم والتلميذ معا .

وبناء على ما تم التطرق إليه قمنا بطرح التساؤل العام والذي مفاده:

هل للتقويم أهمية في صياغة وتقييم الوحدات التعليمية والتعلمية في منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية؟

ويندرج تحت هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الجزئية التالية:

- 1- هل يؤثر التقويم التشخيصي في صياغة الوحدات التعليمية و التعلمية في منهاج الجيل الثاني؟**
- 2- هل للتقويم التكويني دور في تجاوز الصعوبات التي يواجهها المتعلم في تنفيذ المواقف التعليمية الموجودة في الوحدات التعليمية والتعلمية ؟**
- 3- هل يساهم التقويم التحصيلي في تقييم الوحدات التعليمية و التعلمية في منهاج الجيل الثاني؟**

2- فرضيات البحث :

تم صياغة مجموعة من الفرضيات لاثبات او نفي اهمية التقويم في صياغة و تقييم الوحدات التعليمية و التعليمية في منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية و الرياضية.

الفرضية العامة:

للتقويم أهمية في صياغة و تقييم الوحدات التعليمية و التعليمية في منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية و الرياضية.

الفرضيات الجزئية :

- 1- للتقويم التشخيصي دور في صياغة الوحدات التعليمية و التعليمية في منهاج الجيل الثاني.
- 2- التقويم التكويني له دور في تجاوز الصعوبات التي يواجهها المتعلم في تنفيذ المواقف التعليمية الموجودة في الوحدات التعليمية و التعليمية .
- 3- يساهم التقويم التحصيلي في تقييم الوحدات التعليمية و التعليمية في منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية و الرياضية.

3-اهداف البحث :

- 1-معرفة مدى مساهمة التقويم التشخيصي في صياغة الوحدات التعليمية و التعليمية في منهاج الجيل الثاني
- 2- محاولة الكشف عن دور التقويم التكويني في تجاوز الصعوبات التي يواجهها المتعلم في تنفيذ المواقف التعليمية الموجودة في الوحدات التعليمية و التعليمية .
- 3- معرفة مدى مساهمة التقويم التحصيلي في تقييم الوحدات التعليمية و التعليمية في منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية و الرياضية.

4-اهمية البحث :

- 1-لفت انتباه الاساتذة للاستفادة من هذا الموضوع في طريقة صياغة الوحدات التعليمية و التعليمية في الطور المتوسط.
- 2-تحديد مفهوم التقويم و اهميته في حصة التربية البدنية و الرياضية.
- 3-استخلاص بعض النتائج التي يمكن استثمارها في اعداد و تطوير حصة التربية البدنية و الرياضية-

5- تحديد مفاهيم و مصطلحات البحث:**التقويم :****لغة:**

قد ورد في قاموس ويسترو قاموس اكسفورد، ان كلمة التقويم جاءت من كلمة evaluation بمعنى تحديد قيمة او كم الشيء ، و التعبير عن هذه القيمة عدديا و ان evaluate اصل الكلمة من value بمعنى القيمة.

اصطلاحا:

يعرف محمد حسن علاوي نصر رضوان :التقويم التربوي الرياضي بانه عملية تقدير شامل لكل القوى وطاقات الفرد فهى عملية جرد لمحتويات الفرد. (محمد حسن علاوي و نصر الدين رضوان، 1994)

التعريف الاجرائي:

هو العملية التي يقوم الفرد و الجماعة لمعرفة ما يتضمنه أي عمل من الاعمال من نقاط القوة و الضعف و من عوامل النجاح او الفشل في تحقيق غاياته المنشودة منه و ذلك باستعمال كل انواع القياس على احسن وجه ممكن.

- تعريف منهاج الجيل الثاني:**اصطلاحا :**

هو الطريق الواضح كما جاء في لسان العرب لابن منظور ويمكن القول أن كلمة المنهاج تعني الطريق التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين فمثلا المدرسة أو الكلية تتبع المنهاج العلمي في الأهداف والمعارف والأنشطة المختلفة لتحقيق أهدافها التربوية فهذا الأسلوب يسمى منهاجا. (المرجعية العامة للمناهج، 2016)

- التعريف الإجرائي:

منهاج الجيل الثاني هو تجسيد للإصلاحات التربوية التي تقوم بها وزارة التربية قصد تحسين العملية التربوية وهو تطوير لمنهاج التدريس بالكفاءات.

- تعريف الجيل الثاني:

هو الطريق الذي اختارته المدرسة الجزائرية لاكتساب المعارف وبناء الكفاءات، لكنها تبقى عبارة مجازية لان العبارة الأدق تعني التدريس بالكفاءات في مضمونه التدريس بالوضعيات، وهذا ما أشار إليه الدكتور محمد وعلي في أبحاثه التي أثرت على الساحة التربوية الجزائرية ، وعلى هذا الأساس تناولت مناهج الجيل الثاني التدريس بالوضعيات ، وهي لا تختلف عن مناهج الجيل الأول وقد جاء بهدف معالجة نقائص تلك المناهج التي أعدت في ظروف استعجاليه دون التمكن من إضفاء الانسجام المطلوب عليها.

- التربية البدنية والرياضية:

هي الجزء الكامل من التربية العامة تتم عن طريق الأنشطة المختارة على أسس عملية والمطبقة تحت إشراف مؤهلين من أجل تحقيق النمو الشامل والمتزن للتلميذ. (مكارم حلمي ابو هرجة، 2002، صفحة 21)

- التعريف الإجرائي للتربية البدنية والرياضية:

هي مادة إجبارية في المنظومة التربوية الجزائرية وهي حصة يتعلم من خلالها التلاميذ مختلف القوائين والمهارات المتعلقة بالرياضة تهدف إلى إكساب الفرد القدرات البدنية والعقلية والمهارات الحركية والمعرفية والاتجاهات.

المراهقة :

لغة: المراهقة مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد ، وكلمة راهق في اللغة تعني قارب الاحتلام. **اصطلاحاً:** أما المراهقة تعني اصطلاحاً الاقتراب من النضج الجنسي والانفعالي والعقلي فهي مرحلة من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريباً أو قبل ذلك بعامين ، ومن السهل تحديد بداية المراهقة ولكن من الصعب تحديد نهايتها ويجمع ذلك إلى أن بداية المراهقة تحدد البلوغ الجنسي بينما تحدد نهايتها بالوصول إلى النضج في مظاهر النمو المختلفة. (فؤاد البيهي السيد، صفحة 272)

التعريف الإجرائي للمراهقة:

هي مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى الشباب حيث تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وذهنية .

6- الدراسات السابقة والمثابرة :

تعتبر الدراسات السابقة المرجعية الأساسية والخلفية النظرية للدراسة فمن خلالها يمكن للباحث أن يلم أفكاره وتكون له إحاطة كاملة بالموضوع الذي يدرسه ، فكل بحث عبارة عن تكملة لبحوث أخرى ، وتمهيدا لبحوث قادمة ، لذلك فقد قيل عن العلم أن له صفة التراكمية يؤكد تركي رايح فيما يتعلق بأهمية الدراسات السابقة فيقول: "من الضروري ربط المصادر الأساسية من دراسات ونظريات سابقة حتى تتمكن من تصنيف وتحليل معطيات ". (رايح تركي، 1984، صفحة 123)

إن الهدف من الدراسة الحالية هو معرفة أهمية التقويم في صياغة وتقييم الوحدات التعليمية والتعلمية في مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية. و لكي تحقق هذه الدراسة الهدف منها فإنه من المهم الاطلاع على ما تم من دراسات مماثلة في هذا المجال للتعرف على ما توصلت إليه تلك الدراسات من نتائج والربط بينها وبين الموضوع المراد البحث فيه وانطلاقاً من هذا المبدأ تتضح لنا انه من المنطقي استعراض أهم الدراسات السابقة والمثابرة ذات العلاقة بموضوع بحثنا ، وذلك من اجل التحديد السليم للإشكالية وكذا صياغة الفرضيات المناسبة للدراسة .

و في ما يتعلق بموضوع بحثنا لم نعثر على بحث أو دراسة نموذجية نهتدي بها رغم بحثنا الطويل عنها في حدود الوقت و الإمكانيات المتاحة لنا ، لكن تم العثور على بعض الدراسات التي نستدل بها في بحثنا هذا ، و فيما يلي نستعرض بعض هذه الدراسات و التي نذكر من بينها ما يلي:

6-1- دراسة يحي علوان (2007/2008) جامعة محمد خيضر بسكرة :

***عنوان الدراسة:** التقويم و القياس التربوي و دوره في إنجاح العملية التعليمية .

*** هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقيق الأهداف التعليمية من خلال عمليتي التقويم و القياس لما تحصل عليه المتعلم من أرصدة فكرية و ثقافية و معرفية و مهارية .

*** منهج الدراسة :** استخدم الطالب المنهج الوصفي .

* عينة الدراسة : أساتذة الطور الثانوي (30 أستاذ).

* الأدوات المستخدمة في الدراسة : الاستبيان .

* **النتائج المتوصل إليها :** الأثر المنشط للتقويم و القياس في العملية التعليمية يعتمد أساسا على درجة نجاح التلميذ ، فالذي يحصل على درجات عالية ينجح و يتقدم ، و تكون استثارته أحسن من التلميذ الذي يحصل على درجات منخفضة و ما يتبع ذلك من فشل و رسوب و هذه النتيجة ذاتها تؤكد ضرورة وضع أهداف تربوية معقولة تتضمن على الأقل نجاحا جزئيا و ممكنا للجميع ، فالتقويم و القياس التربوي إذن دعامة رئيسية من دعائم العملية التربوية ويعتمد نجاحها إلى حد كبير على نجاحه ، لهذا كان من الواجب على الجهات المسؤولة مباشرة عن العملية التعليمية أن يعطوا كل جهدهم و اهتماماتهم من أجل مستقبل الأجيال الصاعدة .

2-6- دراسة بن عربية رابح (ماجستير 2009/2010) جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم:
*عنوان الدراسة : " واقع التقويم في حصة التربية البدنية و الرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات " ظل المقاربة الجديدة "

* **هدف الدراسة :** تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهمية التقويم في حصة التربية البدنية و الرياضية .

* **منهج الدراسة :** اتبع الباحث المنهج الوصفي في دراسته .

*عينة الدراسة : أساتذة الطور الإكمالي بولاية مستغانم و لأساتذة عددهم (35 أستاذ).

* الأدوات المستخدمة في الدراسة : الاستبيان .

* **النتائج المتوصل إليها :**

- أن هناك اجتهاد كبير من طرف الأساتذة لتطبيق التقويم الذي جاءت به المقاربة بالكفاءات و ذلك مع النقص الكبير في الإمكانيات و الوسائل البيداغوجية و عامل الوقت الذي هو العدو لتطبيق المقاربة الجديدة .

- الصعوبات الكبيرة في تطبيق الأساليب المناسبة خاصة ما تعلق منها بالوضعية المشكلة و المشكلة الإدماجية .

- عدم التحكم في تطبيق مراحل التقويم في الحصة التعليمية .

- عدم توفر الوسائل البيداغوجية لتطبيق التقويم في المقاربة بالكفاءات .

3-6- دراسة ملواح محمد رضوان ، بوقول محمد الحسين طه (2014-2015) جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي:

* **عنوان الدراسة :** " دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تفعيل عملية التقويم في الطور الثانوي "

* **هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى مراعاة أساتذة التربية البدنية و الرياضية لعملية التقويم في الطور الثانوي و كذا الإطلاع على المراحل و المجالات التي يتبعونها في عملية التقويم .

* منهج الدراسة : استخدم الطالبان المنهج الوصفي المسحي .

* عينة الدراسة : اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية مكونة من 70 أستاذ أي بنسبة (53,43%) من مجتمع البحث موزعين على عدة دوائر بولاية أم البواقي

* الأدوات المستخدمة في الدراسة : الاستبيان

* النتائج المتوصل إليها : توصلت بأن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يقوم بالتقويم التربوي بمختلف أنواعه انطلاقا من عملية التقويم التشخيصي كما له من أهمية في تحديد مواطن القوة و الضعف واكتشاف النقائص والأخطاء لبناء برنامج السنوي و أيضا لما له من أهمية في تحديد أفضل موقف تعليمي للمتعلمين ، كما يقوم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بعملية التقويم التحصيلي بنسبة كبيرة و ذلك لأهميته في التوصل إلى مدى تحقيق الأهداف العامة و الخاصة و تحقق من مدى تحكم المتعلم في الكفاءة المستهدفة ، كما خلصت النتائج إلى أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يقوم بعملية التقويم التكويني و هذا يعكس مدى الأهمية في تقويم الأستاذ لأهدافه المسطرة.

4-6- دراسة بعابشة بدر الدين (2016-2017) جامعة محمد بوضياف المسيلة:

* عنوان الدراسة : " استخدام التقويم التربوي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي".

* هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة إذا ما كان أساتذة التربية البدنية و الرياضية يستخدمون أساليب التقويم الحديثة في التقويم التربوي و إلى تحديد و كشف الصعوبات التي يواجهها الأستاذ في عملية التقويم .

* منهج الدراسة : اعتمد الطالب على المنهج الوصفي .

* عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة ب (25) أستاذ تربية بدنية و رياضية للطور الثانوي

* الأدوات المستخدمة في الدراسة : الاستبيان .

* النتائج المتوصل إليها : كانت النتائج كالتالي :

- يعتمد أساتذة التربية البدنية و الرياضية الاختبارات البدنية و الحركية في التقويم التربوي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

- أساتذة التربية البدنية و الرياضية لا يقومون بإجراء أساليب التقويم التربوي الحديثة .

- يشتكي معظم أساتذة التربية البدنية و الرياضية من صعوبات في رأيهم لا تسمح بإجراء الحصة على أحسن وجه و لا تساعد على القيام بمختلف عمليات التقويم .

6-5- دراسة كواش رضا توفيق و لقوقي فاتح (2016-2017) جامعة قاصدي مرباح ورقلة:

* عنوان الدراسة : " التقويم التشخيصي في حصة التربية البدنية و الرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ظل النظام التربوي الجديد ."

* هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة التقويم التشخيصي في حصص التربية البدنية و الرياضية و إلى إجراء مدى تطبيق التقويم التشخيصي عمليا

* منهج الدراسة : اعتمد الطالبان على المنهج الوصفي لملاءمته للدراسة .

* عينة الدراسة : يقدر حجم العينة ب (35 أستاذ).

* الأدوات المستخدمة في الدراسة : تم استخدام أداة الاستبيان .

* النتائج المتوصل إليها :

- كل الأساتذة يرون أن التقويم التشخيصي يساعدهم على معرفة المستوى الحقيقي للمتعلمين .

- كل الأساتذة يجمعون أن التقويم التشخيصي يساعدهم في معرفة النقائص و الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية .

6-6-دراسة مدوري خالد (2016-2017) جامعة محمد بوضياف المسيلة:

* عنوان الدراسة : "دور الأهداف_التعليمية في بناء درس التربية البدنية و الرياضية في مرحلة الثانوية "

*هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى معرفة كيفية تحديد و بناء الأهداف لدرس التربية البدنية و الرياضية و معرفة التقنيات التي يستخدمها أساتذة التربية البدنية و الرياضية في بناء الأهداف لدى العينة المدروسة.

* منهج الدراسة : اتبعت الدراسة المنهج الوصفي .

* عينة الدراسة : يقدر حجم العينة الخاصة بالأساتذة (25 أستاذ) من بعض ثانويات شمال سطيف .

* الأدوات المستخدمة في الدراسة : تم استخدام أداة الاستبيان .

* النتائج المتوصل إليها : توصلت النتائج إلى أن التكوين البيداغوجي لمدرسي التربية البدنية و الرياضية له تأثير كبير على بناء الأهداف و أن الأساتذة يعانون من نقص الأجهزة و العتاد الرياضي وهو ما يعيقهم في أداء مهامهم على أتم صورة ، كما يعانون من نقص المعلومات المحصلة من طرفهم أثناء تكوينهم ، و أن عملية تحديد وصياغة الأهداف التعليمية و التربوية يجب أن يكون له ارتباط وثيق بالتقويم التشخيصي لما له من أهمية وتأثير على درس التربية البدنية و الرياضية ، كما أن الأهداف التي أخذت بعين الاعتبار نقائص التلاميذ كان لها أثر إيجابي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

7 - التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أن هذه الدراسات منها من تناولت التقويم التربوي و منها دراسة تناولت بناء الأهداف التعليمية ، و قد استفدنا من مراجعة الأدب التربوي المتضمن الدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة و بناء الأداة المستخدمة إضافة إلى استخدام المنهج العلمي المناسب ، حيث تشابهت العينة مع جميع الدراسات السابقة كون أن العينة هم الأساتذة و هم من تعينهم دراستنا ، أما بالنسبة لأدوات الدراسة نجد التوافق التام مع هذه الدراسة الحالية ، فالدراسات السابقة استخدمت كلها الاستبيان كأداة لجمع البيانات و تحليله. و بالنسبة للمنهج نجد أن الجميع استخدم المنهج الوصفي كونه الأنسب لأداة الدراسة التي تتخذ من الاستبانة أداة لجمع البيانات ، و فيما يخص النتائج المتوصل إليها اهتمت الدراسات السابقة في مجملها بواقع التقويم التربوي الحديث في المؤسسات التعليمية و الذي يعتبر له علاقة مباشرة ببحثنا من حيث تناوله لهذا الموضوع الذي يعتبر المتغير المشترك كما أفادتنا هذه الدراسات السابقة إضافة لما تم ذكره سابقا في إعداد الإطار النظري و تحديد محاور أداة الدراسة.

8- أسباب اختيار البحث :**1-8- أسباب ذاتية :**

- * كوننا طلبة في مجال التربية البدنية والرياضية ومقبلون على أن نكون أساتذة في هذا المجال .
- * وكذلك رغبتنا في الوصول الى مدى أهمية التقويم في صياغة وتقييم الوحدات التعليمية والتعلمية في مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية.

2-8- أسباب موضوعية :

- * توضيح القيمة الحقيقية لدور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تفعيل عملية التقويم في المؤسسات التربوية (الطور المتوسط).
- * معرفة القيمة الحقيقية التي يلعبها التقويم في رقي وتطوير العملية التعليمية في الطور المتوسط .

الجانب

النظري

الفصل الأول

التقويم

تمهيد:

إن الاختبارات المدرسية التقليدية غالباً ما تعجز أن تخبرنا عن الشيء الذي نريد أن نعرفه بصورة أعمق عن التحصيل الدراسي لطلابنا ، بالرغم من أن تلك الاختبارات لها فائدتها و تأثيرها في النظام التعليمي القائم لدرجة أنها تجعل المدرس يدرس من أجل الاختبار وليس من أجل التعليم.

وإن المهتمين بالأوضاع التربوية و التخصصيين في التقويم التربوي يأملون في تغيير الطريقة التي بواسطتها تتم عملية القياس و التقويم في بيئتنا التعليمية، وبدلاً من الاختبارات التقليدية يجب أن يكون هناك اهتمام بتنويع أدوات التقويم في مؤسستنا التربوية بدءاً من استخدام الملاحظة اليومية إلى المشاريع الدراسية، إلى الأنشطة الصفية و اللاصفية.

ومنه فالتقويم هو أساس التوجيه ، والتعليم الحالي و المستقبلي يؤكد تقديرنا لفعالية التدريس و يجعلنا نكتشف قيمة المناهج التعليمية و المواد الدراسية و الوسائل التعليمية مما يجعلنا نتقبلها أو نرفضها كونها عديمة الجدوى و هذا يزيد فعالية العملية التربوية (سعيد، محمد، 1976، صفحة 84).

وأن التقويم في حصة التربية البدنية و الرياضية يقوم به الأستاذ الذي يعتبر المشرف الأول للعملية التقويمية ويقصد به معرفة مدى الاستفادة من التدريس أو البرامج و مدى تأثيره في تغيير سلوك الطلبة أو اللاعبين فيما يتعلق باكتسابهم العادات التربوية السليمة ، إذا يتم من خلال التقويم التشخيصي العلمي الصحيح لمواطن الضعف لتجاوزها أو تعزيز القوة فيها وتحديد السلوك التربوي الرياضي للطلبة و مقارنتها بالأهداف التربوية المراد تحقيقها.

وبذلك نضمن تحقيق الهدف العام للتربية الرياضية في تربية أجيال المستقبل و أمل الأمة تربية سليمة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة. (محمد نصرالدين، 1954، صفحة 15)

1- نبذة تاريخية عن حركة التقويم التربوي:

يعد مفهوم التقويم التربوي من المفاهيم التربوية الحديثة نسبياً، فقد ذكر بوبهام أن معظم المعلمين المتميزين منذ بداية القرن 20 وحتى الآن ينشغلون بالعمليات التقييمية التي تركز على تقويم أفعالهم وأدائهم كما تركز على تقويم أداء الآخرين وتقويم بعض جوانب البيئة التي يعيشون فيها.

وقد ظهرت مصطلحات مرادفة لمصطلح التقويم في الكتابات القديمة، التي ترجع إلى العهود ما قبل التاريخ فقد اعتبر سقراط أن التقويم اللفظي جزء أساسي من قياس نتائج التعلم، كما استخدم أباطرة الصين في سنة 2000 قبل الميلاد الإمتحانات واختبارات الكفاءة لتقدير أداء المرشحين للعمل بالحكومة و الوظائف الخدمية.

وكان استخدام التقويم في هذه الفترات القديمة للأغراض التعليمية ولقياس مقدار التعلم والمعرفة و المهارات المختلفة بالرغم من الجذور القديمة للتقويم، فلم يأخذ التقويم التربوي مكانه ويصبح تخصصاً مستقلاً إلا مع بداية الثورة الصناعية في أوروبا وقد تطور التقويم تطوراً بالغاً في فترة ما بين سنة 1800 م-1930 م لإقتران قضايا التقويم بتطور النظم التعليمية الأوروبية، حيث ظهرت الكتابات المبكرة في القياس النفسي و الاختبارات وقد اتسع مجال التقويم ليشمل تقويم المعلم و تقويم البرامج و المؤسسات بالإضافة إلى تقويم المتعلمين، وقد ازدهر مع بداية القرن 20. (محمود عبدالحكيم منسي، 1998، الصفحات 13-14)

2- مفهوم التقويم :

التقويم هو العملية التي يقوم بها الفرد والجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها المنهج، وبيان أوجه القوة ونقاط الضعف، أي أنه عبارة عن عملية تشخيص وعلاج. (أحمد حسين اللقاني، عودة عبدالجواد أو سنيينة، 1999، صفحة 50)

-كيميل واليز: "التقويم عملية تصدر منها أحكاماً تستخدم كأساس للتخطيط. (غانم سعيدي العبيدي، 1970، صفحة 7)

محمد عزت عبد الموجود: التقويم هو عملية جمع و تصنيف و تحليل و تفسير بيانات أو معلومات (كمية أو كيفية) عن ظاهرة أو موقف، أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار الحكم أو قراره. " (الدمر داش، 1974، صفحة 07)

ويشير "Alqin" الى التقويم بأنه " عملية تتضمن جمع و تحليل المعلومات بغرض كتابة تقرير مختصر عنها و الاختيار بالوسائل المتاحة.

"ويرى حسن شلتوت و معوض" ان التقويم مجموعة الأحكام التي تزن بها جانبا من جوانب العملية التعليمية و تشخيص نقاط القوة و الضعف فيها ثم محاولة اقتراح حلول. (محمد سعيدالعضمي، 1996، صفحة 15)

و التقويم في اللغة من الفعل قوم الشيء أي عدله أي أزال اعوجاجه، ويقال قوم الشيء أي قدر قيمته

وفي التربية يعني التقويم معرفة التفسير الحادث في سلوك المتعلم وتحديد درجة و مقدار هذا التغيير، ويعرف بأنه عملية إصدار حكم على ما تصل إليه العملية التربوية من أهداف و مدى تحقيقها لأغراضها و العمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها أو اقتراح الوسائل لتفادي النقص.

و التقويم يتضمن اصدار الأحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات ويمتد الى مفهوم التحسين و التعديل أو التطوير لإظهار المحاسن أو العيوب ومراجعة صدق الفروض الأساسية التي يتم على أساسها تنظيم العمل و تطويره (أحمد محمد الطيب، 1999، صفحة 21) .

تعريف عام للتقويم: التقويم عملية تربوية يقوم بها المربي باستمرار و ترمي الى اعطاء نتائج محددة تمكن من اصدار الأحكام ، واتخاذ القرارات سواء في شأن المتعلمين و المحتويات أو الطرق أو الوسائل و حتى أدوات التقويم نفسها.

3- بعض المفاهيم المرتبطة بالتقويم:

3-1- التقييم: ساند برج"1977 مجموعة من العمليات التي تستخدم بواسطة أخصائيين متمرسين للتوصل الى تصورات و انطباعات واتخاذ قرارات واختبار فروض تتعلق بنمط خصائص فرد معين يحدد سلوكه أو تفاعله مع بيئته . (علي مهدي كاضم، 2001، صفحة 32)

3-2- القياس:

هو تعيين فئة من الأرقام أو الرموز تناظر خصائص أو سمات الأفراد طبقا لقواعد محددة تحديدا جيدا وهذا يعني أن القياس التربوي و النفسي يعني تكميم خصائص أو سمات الأفراد حيث أننا لا نستطيع قياس الأفراد في ذاتهم وإنما نقيس خصائصها و سماتهم.

وهو مجموعة الإجراءات تكمن في تحديد وتعريف ما يجب قياسه ، وترجمته الى معلومات ، فالقياس يصف السلوك وصفا كميا. (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2004، صفحة 165)

و القياس هو العملية التي يتم بواسطتها التعبير عن الخصائص و السمات بالأرقام.

3-3- الإختبار:

هو أداة قياس يتم اعدادها وفق طريقة منظمة من عدة خطوات تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط و قواعد محددة بغرض تحديد درجة تملك الفرد السمة أو القدرة المرغوب قياسها. (أحمد حسين اللقاني، عودة عبدالجواد أو سنينة، 1999، صفحة 52)

4- الفرق بين التقييم و التقويم:

التقييم هو عملية جمع المعلومات عند المتعلمين ،ماذا يعرفون؟ وما الذي يستطيعون عمله؟

أما التقويم فهو : عملية منظمة و مركبة تتطلب جمع بيانات موضوعية بغرض التوصل الى تقديرات كمية و أدلة كيفية يستند اليها اتخاذ قرارات مناسبة (<http://www.zmzmnet/vd/shou hread php?t=30591>)

-**التقييم:** يقصد به التثمين وهي عملية ينتظر منها اعطاء نتيجة أو منهج علامة أساسها يكون فصل أو ترتيب الطلبة أو منح شهادة أو ترقية أو رسم في ما يخص المدرسين و الموظفين،فالتقييم اذا ينتظر منه اعطاء نتيجة قياس أو منح علامة ترتيبية بالنسبة الى مرجع محدد من قبل.

-أما التقويم هو الحكم الكيفي و الوصفي على الدرجة مثلا في التقدير النوعي للأداء لاتخاذ قرار التلميذ الذي حصل على نقطة أو اقتراح اجراء مناسب له.

اذن التقويم يشمل التقييم، زيادة على التقويم به في عملية التقييم للتعديل و الإصلاح لتدعيم الحسن الصحيح وهذا هو ما يعرف بالتقويم (http://www.zmzmnnet/vd/shou hread php ?t=30591)

-**والتقويم في اللغة :** من الفعل قَوْم الشيء أي عدّله أي أزال اعوجاجه، ويقال قَوْم الشيء أي قدّر قيمته.

ويعرف بأنه عملية اصدار حكم على ما تصل إليه العملية التربوية من أهداف ومدى تحقيقها لأغراضها والعمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها أو اقتراح الوسائل لتلافي النقص والتقويم يتضمن اصدار الأحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات ويمتد إلى مفهوم التحسين والتعديل أو التطوير لآظهار المحاسن أو العيوب ومراجعة صدق الفروض الأساسية التي يتم على أساسها تنظيم العمل وتطويره. (كمال عبدالحميد، 1994، الصفحات 21-37)

لغة : هو وزن وتقدير وإصلاح وتحديد للقيمة بمختلف عناصرها وهو أيضا :عملية تقديرية للتغيرات السلوكية الفردية أو الجماعية والبحث في العلاقة بين التغيرات والعوامل المؤثرة فيها .ونقول قوم الشيء أي أصلح اعوجاجه ويقال ما أقومه أي ما أكثر اعتداله واستقامته.

والتقويم في اللغة من الفعل قوم الشيء أي عدّله أي أزال اعوجاجه ، ويقال قوم الشيء أي قدّر قيمته . (كمال عبدالحميد، 1994، صفحة 21)

-**اصطلاحا :**هو نوع من الأحكام المعيارية التي تصدر على ناحية من نواحي العملية التربوية لبيان مدى اقترابها أو ابتعادها عن الأهداف التي سطرت مسبقا وذلك لدعم الجوانب الإيجابية وعلاج السلبية منها. إذن فالتقويم ملاحظة + قياس -تقدير + حكم - قرار لتصل إلى العلاج.

في الواقع هناك تعريفات متعددة للتقويم ولذا سنحاول أخذ تعريفيين هامين يجمعان و يلخصان بجمل التعاريف الواردة في هذا الباب.

التعريف الأول :التقويم عملية تربوية يقوم بها المربي باستمرار وترمي إلى إعطاء نتائج محددة تمكن من إصدار الأحكام واتخاذ القرارات سواء في شأن المتعلمين أو المحتويات أو الطرق أو الوسائل وحتى أدوات التقويم نفسها.

التعريف الثاني :التقويم هو جمع بمجموعة معلومات وجبهة صالحة وكافية لبحث درجة المطابقة بين هذه المجموعة من المعلومات ومجموعة مقاييس مطابقة للأهداف المحددة في البداية أو معدلة خلال العملية من أجل أخذ القرار. (محمود عبدالحكيم منسي، 1998، الصفحات 19-20)

5- أنواع التقويم التربوي:

5-1- التقويم التشخيصي:

يشير التقويم التشخيصي الى تلك الإجراءات التقويمية التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف، بحيث يبدأ التلاميذ بتعلم خبرة تعليمية جديدة قبل بدأ المعلم بتعليم مهمة جديدة ،لابد له أن يتعرف على مستويات الطلبة المعرفية، واستشارة دافعيتهم للتعلم،ومن ثم تصنيفهم للتعرف على مواطن القوة و الضعف،و على الجانب المهاري لديهم ،وهذا يعطي مؤشر للمعلم حيث يبدأ من خلاله التعامل مع الطلبة من ناحية مستوياتهم

2-5- التقويم التكويني:

للتقويم التكويني دور كبير في تزويد كل من المعلم و المتعلم بتغذية راجعة منظمة عن سير عملية التعلم و التعليم ومعدل تقدم كل تلميذ ومستوى تحصيله و الصعوبات التي يواجهها أثناء التعلم، أي أنه يوفر تقديرات مؤقتة ومستمرة لتقدم التلميذ ، ويوضح كل من التلميذ و المعلم ماذا تعلمه التلميذ بالضبط، وما الذي ينبغي أن يتعلمه حتى يحقق الأهداف التعليمية المحددة

3-5- التقويم الشامل أو الختامي: وهو التقويم الذي صمم خصيصا لقياس النتائج التعليمية التي تتم خلال مادة دراسية معينة، أو خطة تربوية مرسومة. (محمود عبدالرزاق شفسق، 1995، صفحة 219)

النوع	موقعه	أهدافه	إنجازه
تشخيصي	قبل بدأ عملية التعلم	-تحديد مستوى التلاميذ والفروق بينهم -الكشف عن علاقات ومواقف وتفاعلات -تحديد نقطة إنطلاق الدرس الجديد -تقديم جدول معالجة النقص	-قبل الدرس(الواجبات) -في بداية الدرس(أسئلة) -في بداية فصل أو سنة (مهام مفتوحة)
تكويني	أثناء عملية التعلم	-التعرف على مدى مواكبة التلاميذ للدرس -الكشف عن الصعوبات والعوائق -تصحيح المسار -التحكم في عناصر الفعل التعليمي	-عند الإنتقال من مقطع إلى آخر -عند الإنتقال من هدف الى آخر -نستعمل أسئلة عاجلة وجزئية ملائمة للأهداف
تحصيلي	عند نهاية عملية التعليم	-قياس الفرق بين الأهداف المستوحات والمحققة -قياس العلاقات بين عناصر فعل التعلم -فتح قناة التواصل بين معنيين بالتكوين	-عند نهاية درس أو عل أو سنة أو اسئلة تركيبية شاملة تلائم الأهداف العامة من التدريس

جدول 1 توضيحي لأنواع التقويم.

(محمد صالح الحثروبي، 1997، صفحة 100)

6- أهمية التقويم التربوي:

إن عملية التقويم تقيس درجة تمكن كل طالب تحقيق الأهداف المعياري النهائي لنجاح أي برنامج تعليمي هو وصول كل فرد الى مستوى عال من التحصيل على أساس النجاح الإبتقاني و المستوى المطلوب من الفهم و الكفاءة لكل هدف وليس على أساس تنافسي، أي عندما يستعمل المنحنى الاعدالي لمقياس تصنيفي آخر ويمكن تلخيص أهمية التقويم بما يلي:

-توجيه الطالب إلى نواحي التقدم التي احرزها فإذا أدرك المتعلم المادة الدراسية المطلوب تعلمها و معرفة جوانب الضعف والقوة لديه، فإن هذا هو أكبر نتائج التقويم.

تحديد نقطة البداية عند الطلاب ،أو تحديد ما يعرفه الطالب عن الموضوع أو الوحدة الدراسية قبل البدء بالتدريس.

-المساعدة في تعديل و تنقيح و مراجعة المنهاج المدرسي.

-الحكم على فعالية العملية التربوية و تطويرها وذلك بتطبيق عملية التقويم بأساليبه ،ومستوياته المختلفة للمراحل و المستويات التعليمية جميعها.

-الحكم على طرق التدريس المستعملة ،فعندما لا يحصل الطالب على نتائج عالية في الدرجات أو العلامات فإن ذلك يعني وقوع خطأ ما.

-تزويد الطلاب بدرجات عن مستويات التحصيل ،وتحديد مستويات الطلبة أو قدراتهم سواء كانت قرائية أم كتابية ،أو مهارة ما في أي موضوع ما ؛وبشكل معياري وليس محكمي
-توضيح الأهداف التربوية من خلال التعرف عن نتائج المتعلم.

-التقدير القبلي لحاجات المتعلمين. (محمود عبدالرزاق شفسق، 1995، الصفحات 92-93)

7- أهداف التقويم التربوي:

قبل أن يبدأ الإنسان في عمل ما لا بد أنه يسعى وراء هذا العمل لتحقيق غاية أو إشباع حاجة أو استجابة لرغبة السلوك الإنساني يفترض أن الشخص لا يقوم بعمل من الأعمال إلا و له دافع ومن ورائه هدف يسعى إلى تحقيقه

• كذلك المربي أو المدرس عندما يقوم بعملية التقويم فإنه أيضا يسعى إلى تحقيق أهداف لعل من أهمها:

-إنماء الشخصية القوية السليمة.

-معرفة اتجاهات التلميذ.

-معرفة العادات و المهارات التي تكونت عند التلاميذ و مدى استفادتهم منها

-معرفة مدى فهم التلاميذ لما درسوه من حقائق و معلومات و مدى قدرة هؤلاء على الاستفادة بل المعلومات في الحياة.

-الكشف عن حاجات التلاميذ و ميولهم و قدراتهم و استعداداتهم.

-معرفة مدى تعاون التلاميذ و مدى نمو مقدراته الاجتماعية.

-مساعدة المدرسة على معرفة إلى أي مدى وصلت إليه في تحقيقها لرسالتها التربوية و الصعوبات التي واجهها

-يستخدم كوسيلة لاختيار الأساليب و التكتيكات المرضية أو لاختيار الظروف و المبادئ و المداخل المتعلقة بالعمل مع الجماعات.

-يساعد على وقوف المؤسسة على مدى ما حققته من أهداف في ضوء سياستها ومن ثم إمكانية التغيير أو التعديل أو التطوير للبرامج و الخدمات المقدمة للجماعات و أفرادها. (أحمد محمد الطيب، 1999، الصفحات 42-43)

8- شروط التقويم التربوي:

و من الشروط التي يمكن أن يبني عليها التقويم ما يلي:

-أن يكون هدافاً.

أن يتصف بالشمول أي أن يكون شاملاً يجمع جوانب النمو في شخصية الطالب.

-أن تتنوع جميع أساليب التقويم و أدواته

-أن يكون مستمرا ،فالتقويم جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية . (علي مهدي كاضم، 2001، صفحة 34)

-أن يكون اقتصاديا ،فالتقويم الجيد هو الذي يبني على أساس اقتصادي في نفقاته.

-التعاون في عملية التقويم ،فهو يجعل التقويم يعطي الصورة الحقيقية عن التلميذ.

-أن يكون على أساس علمي.

-ترجمة أهداف التقويم إلى أهداف سلوكية.

-استخدام وسائل متنوعة في التقويم. (أحمد محمد الطيب، 1999، الصفحات 35-36)

9- وسائل التقويم التربوي:

يجب تحديد وسائل التقويم. بحيث تكون ملائمة لأنماط السلوك التي يسلكها التلميذ لأنه كلما تعددت و تنوعت وسائل التقويم كلما كانت أدق في جمع المعلومات واعطت معلومات أدق وأوفر عن التلاميذ ومن بين هذه الوسائل ما يلي:

9-1- الإختبارات: وتعتبر أهم وسيلة مستخدمة في التقويم. بل أنما كانت في زمن ما الوسيلة الوحيدة للحكم على مدى تحصيل التلميذ، دون مراعاة لبقية جوانب شخصيته ومن صورها:

-**الاختبارات الشفوية:** وهي إحدى وسائل التقويم قديما و حديثا حيث يطرح المدرس السؤال و يطلب الإجابة عليه ،وقد يكون هذا السؤال صعبا أو سهلا وهو وإن كان سهلا عند فئة، فهو متوسط عند الفئة الثانية وصعب عند فئة ثالثة، و تختلف طرق المدرسين في الحصول على الإجابة.

-**اختبارات المقال:** اختبارات المقال من الوسائل القديمة في عملية التقويم حيث أنها كانت المقياس الوحيد الذي يتم به تقرير مدى تحصيل التلاميذ من المعلومات و هي لا تزال تطبق في مدارسنا، وإن كان استخدامها قد قل عندما ظهرت الاختبارات الموضوعية يعتمد على التذاكر أكثر من اعتمادها على الابتكار، حيث سيرسل الطالب في الإجابة المناسبة، وغالبا ما تبدأ أسألتها بالكلمات مثل: عدد، أذكر، أشرح، ناقش، وتمتاز بسهولة إعدادها مما يوفر للمعلم الوقت و الجهد.

تتضح منها قدرة الطالب على الابتكار و على اختيار الحقائق و ربطها وتنظيمها في شكل متناسق.

-تكتشف قدرة الطالب على النقد و التحليل و اصدار الأحكام وإجراء الرأي الشخصي. (أحمد محمد الطيب، 1999، صفحة 46)

9-2- الملاحظة: من أهم الوسائل المقيدة و التي لا غنى عنها للمعلم، جميع الملاحظات عن التلاميذ في المواقف التعليمية المختلفة، و في ألوان النشاطات التي يمارسونها في القسم، وفي الملعب أو في خارج

المدرسة. هذه الملاحظات هي أساس التوجيه التربوي و الذي على أساسه ينمو الطفل الى أقصى حد ممكن ، وهذه الملاحظات يجب ان تكون متصلة ومتنوعة وكما يستعين اعضاء هيئة التدريس بعضهم بعضا في فهم هذه الملاحظات وتفسيرها و دراستها وذلك عن طريق تكوين جماعة همها مناقشة هذه الملاحظات ،ودراستها" الفريق التربوي " والوصول الى نتائج تؤدي الى احداث تعديلات في البيئة المدرسية.

9-3- الزيارات و المقابلات و الاستفسارات: عندما يتم الانسجام التام من خلال الزيارات و المقابلات التي يقوم بها الأولياء ،وكذلك الاستفسارات التي توجه الآباء والأمهات و التلاميذ.

هذه العوامل تساعد كثيرا على تقريرات الظروف المنزلية للتلاميذ وأحوالهم الاجتماعية لفهمهم في التغلب على مشكلاتهم.

9-4- الكشف الطبي: يجب أن يكون مستمرا وفي فترات متقاربة لتقرير النواحي الجسدية وكل ما يتعلق بالنمو البدني. (وزارة التربية الوطنية، 1996، صفحة 81)

10- مراحل التقويم التربوي:

10-1- مرحلة القياس: التي تهدف الى الجمع ،و التنظيم:

10-2- مرحلة الحكم: التي يتم فيها ابداء الرأي واصدار حكم اعتمادا على معطيات موضوعية وليس على أساس أحكام مسبقة أو آراء شخصية تطغى على الذاتية.

10-3- مرحلة القرار: التي تلي الحكم الناجم عن معطيات موضوعية التي وفرها القياس وقد يتعلق القرار اما بالمسار الدراسي للتلميذ (انتقال ،اعادة ، توجيه)وإما بالفعل التربوي(تعديل،دعم ،اعادة ، توجيه)أو بالتنظيم و التسيير. (محمد صالح الحثروبي، 1997، صفحة 101)

11- خطوات التقويم التربوي:

إن اصدار الأحكام القيمية لا يتم جزافا: بل يمر بعدد من الخطوات التي ينبغي اتباعها لتكوين نتائج التقويم الدقيق ويمكن الاعتماد عليها كتغذية راجعة للعملية التعليمية ،وهذه الخطوات هي :

-**تحديد هدف التقويم:** يساعد في رسم الخطط التي تؤدي الى الأبعاد العشوائية وفي تحديد الوسائل التي تستعمل في تنفيذ تلك الخطط ،فضلا عن الاقتصاد في الوقت،و الجهد و المال. و الهدف التقويمي ينبغي أن يتسم بالثقة و الوصف و الا يكون قابل للتأويل ،وأن يركز على المجال المراد قياسه فعلا

-تحديد مجالات التقويم في اطار شولي

-تعبير معايير أداءية لتقويم المجالات المستهدفة.

-اختبار أدوات التقويم الملائمة للأهداف و المجالات المحددة مثل الاختبارات و بطاقة الملاحظة.

-تحديد كمية المعلومات التي تحتاج اليها ومصادر الحصول اليها

-تحليل المعلومات و تسجيلها في صورة حكم يمكن منها الاستدلال و الاستنتاج.

-في هذه الخطوة بالأساليب الإحصائية و التوضيحية المختلفة.

-تفسر في البيانات في صورة تتضح بها المتغيرات ، و البدائل المتاحة تمهيدا للوصول منها الى حكم أو قرار.

-اصدار الحكم أو القرار حتى يمكن معرفة جدوى المعلومات التقويمية، في تحسين الموقف أو الظاهرة أو السلوك الذي تقومه.

اتخاذ القرارات المناسبة في ضوء الأحكام. (جودت عزت عطوى، 2001، صفحة 323)

12- خصائص التقويم الجيد:

***التناسق مع الأهداف** : من الضروري أن تسير عملية التقويم مع مفهوم المنهج وفلسفته وأهدافه ، فإذا كان المنهج يهدف إلى مساعدة التلميذ في كل جانب من جوانب النمو ، وأيضا كان يهدف إلى تدريب التلميذ على التفكير وحل المشكلات وجب أن يتجه إلى قياس هذه النواحي.

***الشمول** : يجب أن يكون التقويم شاملا للشخص أو الموضوع الذي نقومه أي نتناوله من كافة جوانبه العقلية والجسمية والاجتماعية والفنية والثقافية والدينية. (مروان عبدالحميد ابراهيم، 1990، صفحة 112)

***الاستمرارية** : ينبغي أن يسير التقويم جنبا إلى جنب مع التعليم من بدايته إلى نهايته؛ فبيدأ منذ تحديد الأهداف ووضع الخطط ويستمر مع التنفيذ ممتدا إلى جميع أوجه النشاط المختلفة في المدرسة وأعمال المدرسين ، حتى يمكن تحديد نواحي الضعف ونواحي القوة في الجوانب المراد تقويمها.

***التكامل** : وحيث أن الوسائل المختلفة والمتنوعة للتقويم تعمل لغرض واحد فإن التكامل فيما بينها يعطينا صورة واضحة ودقيقة عن الموضوع المراد تقويمه.

***التعاون** : يجب أن لا ينفرد بالتقويم شخص واحد بل يجب ان يشترك في التلاميذ المدرس والآباء من أفراد المجتمع المحيط بالمدرسة.

***أن يبني التقويم على أساس علمي** : أي يجب أن تكون الأدوات التي تستخدم في التقويم صادقة وثابتة وموضوعية قدر الإمكان. (عبدالقادر كراجة، 1997، صفحة 59)

13- نماذج التقويم:

يذكر محمد صبحي حسانين نماذج التقويم التالية:

1-13- نموذج سكرفن:

يؤكد هذا النموذج على وضع معايير خارجية للحكم على الظاهرة مجال الدراسة؛ والتقويم بهذا النموذج يتضمن طبن؟

-التقويم أثناء سير البرنامج : ويتضمن مدى التقدم الذي تم إحرازه في ضوء المعايير الموضوعية؛ وكذلك يستخدم كتنغذية راجعة لتحديد نواحي القصور توفيراً للوقت والجهد والمال 8..... وهنا يلزم أن يجيب التقويم على الأسئلة التالية:

* هل العمل في البرامج يسير وفقا للخطة الموضوعية؟

* هل كل عناصر البرنامج تعمل بصورة فعالة أم بعضها يحتاج إلى مراجعة.

-التقويم النهائي : يستخدم في نهاية البرامج لمعرفة مدى تحقيق البرنامج للأهداف وفي نفس الوقت وضع

توصيات لتعديل أو تغيير البرنامج ليصبح أكثر فعالية؛ وهنا تبرز عدة أسئلة:

*ماذا يعرف الدارسون عن الموضوعات التي تمت دراستها في البرنامج؟

*إلى أي مدى تغيرت اتجاهات وسلوكيات الأفراد طبقا للنتائج المتوقعة من البرنامج؟

*هل تحققت أهداف البرنامج التي وضعها المخططون؟

13-2- نموذج ستاك:

يتشابه مع النموذج السابق من حيث التأكيد على التقويم قبل وأثناء وبعد البرنامج؛ ولكنه يختلف عنه في بعد

إضافي «ووصف مراحله كمايلي:

-مرحلة ما قبل تنفيذ البرنامج : يتم فيها وصف الظروف القائمة قبل بداية البرنامج.

-مرحلة تنفيذ البرنامج : أثناء تنفيذ البرنامج

-المرحلة النهائية للبرنامج : يتم فيها قياس مدى فعالية البرنامج في تحقيق أهدافه وفي كل مرحلة يميز

"ستاك" بين الأهداف الموضوعية وما يلاحظه من تعديل ناتج عن هذا البرنامج.

13-3- نموذج تايلور:

من النماذج المبكرة في التقويم حيث يؤكد على تحقيق البرنامج لأهدافه؛ وخطواته الأولى هي تحديد

الأهداف وتحليلها لاستنباط ما يتصل بالدارسين أو بالموضوعات أو بالمجتمع؛ بحيث يتم تحويل كل هدف إلى عدد من الأهداف الإجرائية التي يمكن قياسها.

وتنقسم عمليات القياس الخاصة بهذا النموذج إلى مرحلتين:

-الأولى : وهي المرحلة المبكرة من تخطيطي البرنامج.

-الثانية : بعد تنفيذ البرنامج لتحديد مدى تحقيق الأهداف وفقا للأهداف الإجرائية التي تم اشتقاقها من

الأهداف العامة للبرنامج.

ويؤخذ على هذا النموذج عدم شموله مقارنة بالنماذج الأخرى. (مروان عبدالمجيد ابراهيم، 1999، صفحة

44)

14- أبعاد التقويم في التربية البدنية والرياضية:

إن نجاح عملية التقويم في التربية البدنية والرياضية يجب أن توضح أغراض التربية البدنية والرياضية

وفقا لأربعة أبعاد رئيسية وهي كمايلي:

-البعد البدني

-البعد المهاري

-البعد المعرفي

-البعد الاجتماعي (مروان عبدالحميد ابراهيم، 1990، صفحة 48).

خلاصة:

التقويم التربوي عملية أساسية للعملية التعليمية، بحيث لا يمكن لهذه الأخيرة أن تحقق أهدافها المسطرة بدون هذه العملية حيث يساهم التقويم التربوي في معرفة نقاط الضعف لتقويتها و الأخطاء التعليمية للعمل عل تصحيحها فهو بذلك يجب أن يسير جنبا الى جنب مع العملية التعليمية و ليس منعزلا عنها.

وهكذا فالتقويم هو عملية شائكة ومعقدة الأبعاد تهدف في أساسها الى تحديد ما تحقق فعلا من أهداف تربوية.

الفصل الثاني

منهاج الجيل الثاني

والوحدات التعليمية

والتعلمية

تمهيد:

يتكون النظام التربوي الجزائري من مجموعة من المكونات ، والمناهج حيث ،أنها فلسفة المجتمع وتوجهاته ، وهي تعتبر بمثابة الترجمة العلمية للأهداف التربوية وخططها واتجاهاتها في كل مجتمع فهي التي تحدد الأهداف والمقررات وطرق تدريسها، وغيرها من الجوانب التربوية ولقد بين تشخيص المنظومة التربوية أن هناك اختلالات يجب تعديلها بين فترة وأخرى تماشياً مع المستجدات العالمية، وتعد فترة التعليم المتوسط إحدى المراحل التي مسها التطور و التجديد في المناهج الدراسية عبر سنوات عديدة كان آخر ما جد فيها السنة الدراسية 2016/2017 م من خلال مناهج الجيل الثاني وهذا ما سنحاول التطرق إليه في هذا الفصل.

1-مناهج الجيل الثاني**1-1- مفهوم مناهج الجيل الثاني.**

عبارة الجيل الثاني مجرد تسمية أو شعار فقط لأنه يستند إلى خلفية نظرية أو مرجعية جديدة لأن المنظومة التعليمية الجزائرية مازالت على البنائية و هي عبارة عن تعديلات تساير القانون التوجيهي والثغرات الحاصلة، والملاحظات الميدانية المسجلة، وتخص الطور الأول من التعليم الابتدائي فقط والسنة الأولى متوسط. وهي مناهج تعتمد أيضا على المقاربة بالكفاءات ولكن بشكل متطور، والتي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2016/2017.

1-2- المبادئ المؤسسة لمناهج الجيل الثاني:

المناهج التعليمية بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح ، وإعداد أي منهج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منسق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها وربطها كذلك بالإمكانات البشرية والتقنية والمادية المجندة وب قدرات المتعلم وكفاءات المعلم.

ويعتمد بناء المنهج على احترام المبادئ الآتية:

أ- الشمولية : الذي يقتضي بناء المناهج حسب المراحل التعليمية ثم حسب الأطوار والسنوات قصد الانسجام العمودي .

ب- الانسجام : يهدف إلى توضيح العلاقات بين مختلف مكونات المناهج ، وتكوين وتنظيم المؤسسات التربوية على وجه الخصوص .

ج- مبدأ الملائمة: التي تمكن من تكيف ظروف الانجاز والتكفل وعلى الخصوص ظروف التلاميذ النفسية والبيداغوجية:

ح- قابلية الانجاز : أي قابلية التكيف مع ظروف الإنجاز.

خ- المقروئية : الذي يستلزم البساطة والوضوح والدقة في صياغة البرامج لجعله أداة سهلة الاستعمال.

د- الواجهة : أي السعي إلى تحقيق التوافق بين الأهداف التكوينية للمناهج والحاجات التربوية.

هـ- قابلية التقويم : أي احتواء معايير قابلة للقياس. (المرجعية العامة للمناهج، 2016، صفحة 02)

1-3- دواعي وضع مناهج الجيل الثاني:

من المسلم به عالميا أن المناهج المدرسية تخضع دوريا إلى الإصلاح والتعديل وذلك:

- للضبط والتصحيح الظرفي الذي يعتبر أمرا عاديا في تسيير المناهج.

- للتحيين الذي يفرضه تقدم العلوم والتكنولوجيا وذلك قصد إدراج معارف جديدة أو مواد جديدة.

- التجدد والتوسع في المعارف نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي.

- بروز حاجات جديدة في المجتمع وتطلعات جديدة في مجال التربية.

ما تفرضه العولة في المجال الاقتصادي . (اللجنة الوطنية للمناهج، 2009)

وفي ذات المنحى أشارت نتائج الدراسة التشخيصية إلى أن أهم العوامل والمبررات الداعية إلى إعادة النظر في المناهج الحالية في الجزائر هي:

-تصميم المناهج السابقة في غياب الإطار المرجعي حيث تم صدور كل من القانون التوجيهي للتربية الوطنية 04/08 والمرجعية العامة للمناهج المعدلة حسب القانون التوجيهي 2009 والدليل المنهجي لإعداد المناهج 2009 إلا بعد المباشرة في الإصلاحات.

-نقص في التنسيق بين الأطوار والمراحل حيث تم إصدار منهاج الجيل الأول سنة بعد سنة مما جعلها تفتقد الانسجام والتماسك فيما بينها .

-مصادقة الجزائر في 2015 على برامج التنمية المستدامة للأمم المتحدة التي تلزم كل الدول المنخرطة بترقية التعليم مدى الحياة. (عبدالله لوصيف، 2015، صفحة 06)

وهناك دواعي عديدة أهمها ما يلي:

-اعتماد مرجعيات (قانونية ،فلسفية ،هيكلية) القانون التوجيهي والمرجعية العامة والدليل المنهجي.

-اعتماد المقاربة النسقية لتحقيق الانسجام العمودي والأفقي.

-إدراج القيم والمواقف والكفاءات العرضية.

-ضبط المفاهيم القاعدية بالشرح ، وتحديد أهميتها الإستراتيجية في بناء المناهج.

-الهيكلية الموحدة لجميع المواد مع استعمال نفس المصطلحات.

-اعتماد البنيوية الاجتماعية التي تضع في الصدارة الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي.

-إعادة كتابة المناهج مراعاة لمبدأ الحداثة.

-التكفل بالملاحظات الواردة في عمليات الاستشارة حول المناهج .2013. (عبدالله لوصيف، 2015، صفحة 04)

1-4- خصائص منهاج الجيل الثاني:

تتمثل باختصار فيما يلي:

-يتمحور منهاج حول التلميذ ويجسد خياراته كمشروع للحياة أو إعداد لها.

-ينمي شخصية المتعلم بجميع جوانبها الوجدانية والعقلية والبدنية في شمول واتزان.

-يؤكد على ضرورة توظيف المعلومات والمهارات والخبرات التي يكتسبها التلميذ في حياته اليومية الحاضرة والمستقبلية.

-يهيئ الفرص لتنمية روح الإقدام والاكتشاف والاستقصاء والابتكار والقدرة على تحسين حسن الاختيار واتخاذ المواقف وحل المشكلات الحياتية.

وهذه الخصائص تتماشى مع الاختيار المنهجي الذي نص عليها قانون التوجيهي للتربية الوطنية بالنسبة للمقاربة التي ينبغي اعتمادها في تقديم المناهج الجديدة . (طبيب نايت سليمان، 2016، صفحة 14)

1-5-1- شروط تطبيق منهاج الجيل الثاني:

-يعتمد تطبيق هذه المناهج على جملة من الممارسات نوجزها فيما يلي:

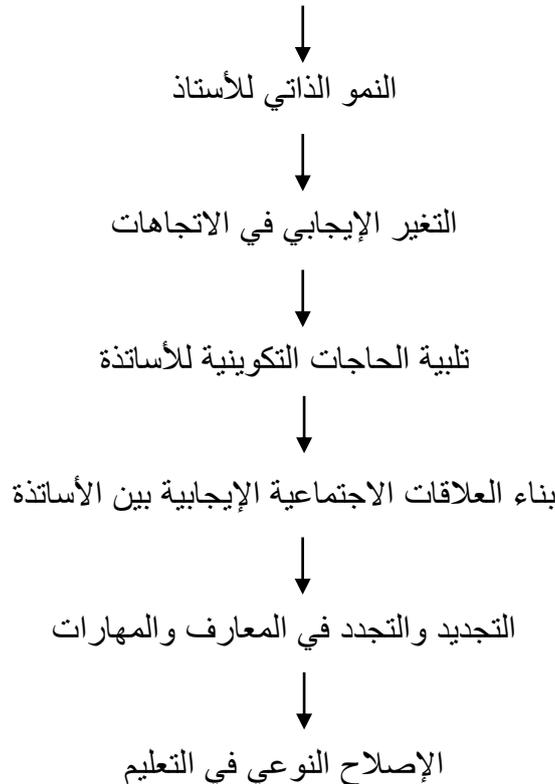
1-5-1-1- الممارسة البيداغوجية:

تقتضي الممارسة البيداغوجية في المقاربة بالكفاءات تنويع التدريس والتعلم النشط، فالتنويع يتمثل في استخدام المعلمين للأنشطة التعليمية التعلمية وابتكار طرق متعددة توفر للمتعلمين على اختلاف قدراتهم وميولهم واهتماماتهم واحتياجاتهم التعليمية، فرصا متكافئة لفهم واستيعاب المفاهيم واستخدامها في مواقف الحياة اليومية، كما تسمح بتحمل مسؤولية تعلمهم وتقييمهم من خلال التعلم الذاتي وتعلم الأقران والتعلم الفوجي.

1-5-2-تكوين الأساتذة: تواجه النظم التربوية تحديات متعددة؛ ولعل أهمها قدرتها على تحديد دور المدرسة ووظيفتها في المجتمع لبلوغ هدف الحق في التعلم أولا ثم تنمية القدرة على مواصلة التعليم؛ وهو ما يبرز أهمية مساندة التكوين لمتطلبات الإصلاح، ويتفق الكل على أن التكوين يعزز انضمام الأطراف التربوية إلى عملية التغيير التي يجريها النظام التربوي من جهة أخرى «ويطور تمثل العمل وتجويد الممارسة التربوية من جهة ثانية، ويضمن اكتساب كفاءات قابلة للتحويل.

شكل رقم(1) يوضح أثر التكوين التربوي في النمو المهني للأستاذ

أثر التكوين التربوي في النمو المهني للمعلم



المصدر: عبد الرحمان الشاعر 1995

1-5-3 اختيار الطرائق:

والتي تدفع المتعلم إلى المبادرة والأخذ بزمام الأمور ضمن الاختيارات البيداغوجية التي تعتمدها المقاربة بالكفاءات ، وذلك في سياق مرافقة ايجابية من طرف الأستاذ ليضمن سلامة المسار قبل وأثناء وفي نهاية التعلم.

1-5-4 التحكم في الوسائل وحسن استغلالها:

(سندات مكتوبة ، صور،أشرطة سمعية بصرية ، انترنت ، المكتبة المدرسية ، الإذاعة المدرسية ، المسرح المدرسي ، المكتبات العمومية ، المعالم الأثرية ، دور الثقافة ، الأماكن السياحية والشواطئ والغابات والصحراء ... الخ).

1-6-6 بعض المصطلحات الواردة في مناهج الجيل الثاني :**1-6-1-1 ملصح التخرج:**

ترجمة بيداغوجية للغايات الواردة في القانون التوجيهي للتربية ، وهو مجموع الكفاءات الشاملة للمواد إذا كان متعلقا بالتخرج من المرحلة ومجموع الكفاءات الختامية إذا كان متعلقا بالمادة الواحدة.

1-6-2 البرنامج السنوي:

هو التعلّمات السنوية المبرمجة، لكنه لا يقتصر على تحديد المحتويات المعرفية، بل يربطها ربطا متينا بصفاتها موارد ضرورية لبناء القيم والكفاءات العرضية وكفاءات المواد، ويقدم أنماطا لوضعيّات تعليمية، ومعايير التقويم ومؤشراته ومقترحا لتوزيع الحجم الزمني .(البرامج الدراسية، 2016، صفحة 04)

1-6-3 الكفاءة:

عرفها لويس دينولت (L.dhainault)

بأنما مجموعة سلوكيات اجتماعية وجدانية وكذا مهارات نفسية حسية حركية تسمح بممارسة دور ما أو وظيفة أو نشاط بشكل فعال (لخضر زروق، 2004، صفحة 43).

1-6-3-1 خصائص الكفاءة :

تتميز الكفاءة بجملة من الخصائص نوردّها فيما يلي:

-توظيف مجموعة من الموارد :إن الكفاءة تتطلب مجموعة من الإمكانيات والموارد المختلفة مثل المعارف العلمية والقدرات والمهارات السلوكية و الخبرات الشخصية فتوظف جميعها في تآزر وتلاحم وتفاعل في شكل اندماجي تجعل المتعلم يبينها في نشاط معين ،لان الكفاءة تنتقل من مجال المكون إلى المجال الإجرائي (العمل) إلا بالانجاز. (خير الدين هني، 2005، صفحة 59)

1-6-3-2 أنواع الكفاءة:

أ -الكفاءة الشاملة :هدف نسعى إلى تحقيقه في نهاية فترة دراسية محددة وفق نظام المسار الدراسي، لذا نجد كفاءة شاملة في نهاية المرحلة، وكفاءة شاملة في نهاية كل طور، وكفاءة شاملة في نهاية كل سنة.

ب -الكفاءة المستعرضة: تمثل الكفاءة المستعرضة" خطوات عقلية مشتركة بين مختلف المواد الدراسية التي يستهدف تحصيلها وتوظيفها خلال عملية إنشاء المعرفة والمهارات المرغوب فيها.

كلما كان توظيف الكفاءات العرضية وتحويلها إلى مختلف المواد أكثر، كان نموها أكبر، كما أن الربط بين كفاءات العرضية يساهم في فك عزلة المادة وقي تدعيم نشاطات الإدماج.

ج-الكفاءة الختامية: مرتبطة بكل ميدان من الميادين المهيكلة للمادة، وتعتبر بصيغة التصرف كما هو منتظر من التلميذ في نهاية فترة دراسية لميدان مهيكلة، أما الموارد فهي المواد الأولية الضرورية لبناء الكفاءات، وتتكون من المعارف المكتسبة في المدرسة وخارجها، ومن القيم والمساوي (beurnard.reg, 1996, p. 53).

1-6-4الميدان:

وهو جزء مهيكلة ومنظم للمادة قصد التعلم، وعدد الميادين في المادة يحدد عدد الكفاءات الختامية التي ندرجها في ملمح التخرج

1-7-القيم التي تنميها منهاج الجيل الثاني:

إن المناهج تتحمل النصيب الوافر في مجال نقل إدماج القيم الوطنية والإنسانية المستمدة من الاختيارات الأساسية للدولة الجزائرية وذلك بالتكامل مع المكونات الأخرى للنظام التربوي ويمكن حصر القيم الرئيسية التي تنميها حسب المرجعية العامة في:

1-7-1مجال التأسيس الوطني (الهوية، المواطنة، الضمير الوطني) :

1-عارفا مبادئ الانتماء للجزائر، وقادرا على التعبير عن احترامه للرموز التي تحملها.

2-عارفا مؤسسات الأمة الجزائرية ومبديا تعلقه بها

3-مكتسبا معرفة واسعة عن التراث التاريخي، والجغرافي و اللغوي و الثقافي و الديني للأمة.

4-مشاركيا في الحياة ضمن مجموعة من أقرانه (في العائلة، زملاء الدراسة، أطفال الحي ..) ومؤدبا أدوار تقوم على المسؤولية والتضامن واحترام القواعد المشتركة.

5-قادرا على اتخاذ مبادرات والمثابرة عليها.

1-7-2في مجال التفتح على العالم:

1-واعيا بتعدد البلدان والحضارات والثقافات عبر العالم إلى جانب بلده وحضارته وثقافته.

2-عارفا بالمشاكل الإنسانية التي يعاني منها العالم (الفقر، الأمن، الصحة، البيئة)، وبوجود المؤسسات والهيئات الدولية المعروفة في محيطه، وله فكرة عامة عن مهامه. (منهاج الجيل الثاني للتربية البدنية والرياضية، 2016)

1-8تقديم برامج التربية البدنية و الرياضية:

يسعى برنامج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط الى المساهمة في تحقيق ملامح التخرج المسطرة بمعية بقية المواد الأخرى، وهذا بإرساء كفاءات في مختلف الأطوار، حيث تجد هذه الكفاءات مداها في الأنشطة البدنية والرياضية المتداولة في الوسط المدرسي.

وقد تم تصنيف هذه الأنشطة حسب ميادين ثلاث:

الميدان البدني:

ونسعى من خلاله إلى إرساء كفاءات ختامية متعلقة بأنشطة الجري والرمي و الوثب باعتبارها حركات ومهارات مرتبطة أساسا بالناحية الصحية للفرد ، وبتكوين بنيته الجسدية، خاصة في هذه المرحلة من العمر والتي تتميز بالنمو السريع وبقبالة على تطورات عميقة وكبيرة تحمله من عالم الطفولة إلى البلوغ وبداية النضج لمعظم أجهزته الحيوية . وقد وضع تدرج لإرساء الكفاءة الشاملة المتضمنة لإنجاز وتنفيذ حركات ومهارات بدنية ، ضمن نسق له طابع نفعي فرديا وجماعيا ، ويرتكز هذا التدرج على:

*بناء هذه المهارات القاعدية بناء سليما ، بحيث يستطيع المتعلم من إنجازها وتنفيذها في شكلها الصحيح دون عناء كبير ، وبصرف طاقة مناسبة لها

*المحافظة على هذه المهارات والحركات كرسيد ورأس مال يستطيع المتعلم العودة إليه واستثماره كلما دعت الضرورة لذلك دون عناء وقبل فوات الفرصة.

*إمكانية ربط وتنسيق حركات ومهارات للقيام بعمليات فردية ، أو المشاركة في عمل جماعي بفعالية والمساهمة في تحقيق المطلوب.

*إضفاء طابع المداومة والسرعة والقوة على العمليات المنجزة حسبما يستدعيه الموقف، والتعديل كلما تطلب الأمر ذلك.

الميدان الجماعي:

ويرمي إلى إرساء كفاءات ختامية متعلقة بالأنشطة البدنية والرياضية الجماعية(كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة) لما توفره من أبعاد لصفات وعوامل ذات طابع جماعي، كالعلاقات بين الأفراد في الوسط الاجتماعي ومبادئ العيش في وسط معين ، وما يحمله من حقوق وواجبات ، وكذا العلاقة مع الكائنات الحية الأخرى والعالم المحيط بنا عموما. كل هذا يدخل في بناء شخصية الفرد ، ما يجعل منه كائنا اجتماعيا نافعا في بيئته لنفسه ولغيره متطلعا إلى الأفضل ومتفتحا على العالم الخارجي.

وقد تمت صياغة هذه الكفاءات حسب تدرج يتماشى والخصائص البدنية والنفسية والانفعالية لهذه المرحلة التي تمثل مرحلة تكوين الجماعات والعصابات من جهة والصراعات بين عناصرها لتأكيد الذات وإثباتها داخلها من جهة أخرى.

*بناء جسور التعامل بين عناصر الفريق من خلال تنظيمات بسيطة وخطط غير معقدة (باعتبار وأن التلاميذ وافدين من الطور الابتدائي، وقد يكونون من مدارس مختلفة ، وبذلك تنعدم جسور التواصل بينهم) *إرساء عنصري الترابط والمحبة بين التلاميذ من خلال تكوين الفرق في إطار هيكل الأقسام ، بما يسمى بالبلدية التربوية .

*بناء مشاريع هادفة ترسم فيها أدوار كل عنصر من عناصر الفريق ، وتحدد مهامه كفرد ضمن المجموعة في وضعية معينة(هجومية أو دفاعية)، وبذلك يتم غرس الشعور بالانتماء إلى مجموعة معينة ، وتبني خياراتها والدفاع عنها بالقيام بالمطلوب.

*و للتمكن من الترابط والتنسيق بين عناصر الفريق يتوجب على الفرد أن يعرف ويعمل بمبادئ أساسية تحكم نظام المجموعات والحياة الاجتماعية بصفة عامة.

*تقبّل الأدوار المسندة والقيام بها على أكمل وجه.

*تسخير كل طاقاته في خدمة الجماعة والابتعاد عن حب الذات والأنانية.

*مساندة الزملاء والتضامن والتآزر معهم والعمل على فكّ كل أنواع الضغوط عليهم.

*بناء وتنفيذ مشاريع جماعية طموحة تحقّق أهدافا لها علاقة بالحياة المستقبلية وهذا من خلال:

محاولة تحسين النتائج لتحقيق نجاح باهر في امتحان آخر المرحلة التعليمية وتحضير ما بعدها.

التكفل بالنفس من خلال ترسيخ ثقافة المحافظة على الصحة الفردية والجماعية، وممارسة هوايات

رياضية تضمن العيش الصحي.

التطلّع إلى النبوغ في رياضة معيّنة ودخول عالم المنافسة الرياضية.

الميدان الجمبازي:

ونعني بها الحركات الأرضية باعتبارها أبسط نشاط يمكن ممارسته في الوسط المدرسي من حيث

الوسائل، وبما له من تأثير مباشر على الجسم وكذلك على النفس وطبيعة الشخص.

ونسعى من خلال هذا إلى:

*التحكم والسيطرة على الجسم في وضعيات مختلفة وغير مألوفة.

*تنسيق عمل مختلف أعضاء الجسم وترتيب عملها حسب إيقاع معين ومتغير.

*التعامل مع الجسم كقاذف ومقذوف والسعي إلى المحافظة على التوازن في كل الحالات.

*إحداث لوحات جمالية بجسمه والقدرة على الظهور أمام الغير دون تردد أو مركب نقص.

*إبراز امكاناته حسب نسق معيّن، ذو صبغة جمالية تحتاج إلى وقفة للتذوّق.

*خلق الطاقة اللازمة وتوزيع الجهود حسب شدة العمل ومواجهة التعب. (منهاج الجيل الثاني للتربية البدنية والرياضية، 2016)

1-9 الوسائل:

1-9-1 البرمجة: يجب برمجة النشاطات البدنية والرياضية المطابقة للإمكانيات المتوفرة في المؤسسة، حتى يتسنى تحقيق الفعل التربوي بكل واقعية، كما يجب السهر على:

صيانة و نظافة الوسائل و المنشآت الرياضية.

التخزين الجيّد والملائم لها لتفادي الإتلاف.

جرد الوسائل واستعمالها بعقلانية

الإقتناء الملائم للأنشطة المتداولة في المؤسسة.

-الشروط الضرورية للعمل:

- مساحات صالحة للممارسة توفر شروط الأمن والنظافة، تتمثّل عادة في ساحة المؤسسة، كما يمكن استعمال

مساحات جواريه مجهزة بهياكل و منشآت مناسبة للنشاط الرياضي.

- قاعات رياضية داخل المؤسسة.

- يمكن تحويل قاعات غير مستعملة داخل المؤسسة، إلى قاعات للجمباز أو نشاطات مناسبة.

- ملاعب قاعات مجاورة تستعمل طبقا لنصوص والقرارات المشتركة بين وزارتي التربية الوطنية و الشبيبة و الرياضة

- الفضاءات الجاورة المحمية و المؤمنة من جبال، شواطئ، أنمار، وديان، غابات، رمال يمكن استعمالها في إطار النشاطات الخاصة، تدرج في المشروع البيداغوجي للمؤسسة، حيث تتطلب الموافقة من طرف الإدارة مع وجوب الابتعاد عن التكتلات السكانية وأي خطر يمنع السير الحسن للممارسة.

1-9-2 الوسائل التعليمية:

تشمل مختلف الوسائل التي يمكن استعمالها خلال النشاط (كور حبال، حلقات، أقماع، أجهزة مختصة

الح.....) ففي هذا الإطار يمكن الاستفادة من الإنجازات (المنتوج) المحققة في مادتي التكنولوجيا و التربية الفنية، إضافة إلى استثمار ورشة التجهيز والصيانة التابعة للمؤسسة.

وكذا استعمال الغلاف المالي الخاص بشراء الوسائل الرياضية في بداية كل موسم. (منهاج الجيل الثاني للتربية البدنية والرياضية، 2016)

1-10-1 التقييم:

1-10-1-1 تقويم الكفاءات والأهداف:

يبقى التقييم يطرح إشكالية، عندما يتعلّق الأمر بالنتائج البدنية (تطور التصرفات الحركية). والمعلّم يواجه هذا الإشكال خلال تقويم تصرفات تلاميذه، وكثيرا مايعترف بهذه الخصوصية.

وعموما فالتقويم وسيلة في خدمة المعلّم والمتعلّم على حدّ السواء، حيث يوفر للأول المعلومات اللازمة ويكشف عنها ليطلع على مدى تحقيق الأهداف المسطرة. ويسمح للثان بتحديد موقعه من التدرّج البيداغوجي.

هذا التجانس بين الأهداف المعلن عنها(المسطرة) والتقويم، يسمح بالتكّفل الحقيقي بمدى التطور الحقيقي الحاصل بعد مسار تعليمي معين.

ويعتمد التقويم في مادة التربية البدنية والرياضية على الممارسة الحركية ومدى الاستجابة لمتطلبات الموقف والنتائج المترتبة على ذلك.

يتم تقويم الكفاءة في نهاية المسار التعليمي وذلك بالتحقق من مدى اكتساب التلاميذ لمركباتها المعلن عنها في منهاج من خلال شبكات تقييمية لوضعيات إدماجية تقييمية.

جدول رقم (2) شبكة تقويمية لكفاءة

الكفاءة

.....

النتائج الفردية ←	مركب الكفاءة 5	مركب الكفاءة 4	مركب الكفاءة 3	مركب الكفاءة 2	مركب الكفاءة 1	مركبة الكفاءة المستهدفة
----------------------	-------------------	-------------------	-------------------	-------------------	-------------------	----------------------------

1	0	0	1	0	1	0	1	0	1	0	1	أسماء التلاميذ
												1
											
												2
											
												3
											
												↓ الحصيلة الجماعية

كيفية ملء الشبكة:

في نهاية كل وحدة تعلمية وحسب الكفاءة المستهدفة توضع المركبات الخاصة بها في خاناتها. والإجابة عليها بعلامة (x) لكل تلميذ حسب مستواه: في خانة (1) إن تحقق لديه المؤشر وفي خانة (0) إن لم يتحقق لديه المؤشر بعد ملاحظة التلاميذ. وتحسب العلامات حسب طبيعتها أفقياً بالنسبة لكل تلميذ وعمودياً لمجموع التلاميذ.

تدون الحصيلة في الخانة المناسبة. (الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية، 2016، صفحة 21)

1-10-2 تقييم التلاميذ:

1-10-2-1 التنقيط في الأنشطة الجماعية:

يتم تقييم التلاميذ في الألعاب الجماعية بعد ملاحظتهم في حصص تقويمية وتحديد مكتسباتهم وترتيبهم حسب شبكة المستويات المعدة لذلك، وترجمة المستوى إلى العلامة المناسبة.

جدول رقم (3) شبكة تقويم الأنشطة الجماعية:

العلامة	الخصائص المميزة	المستويات
من 03-06	متفرج (ليس له ارغبة في المشاركة)	المستوى 1
من 07-10	راد للفعل(يحاول عند الضرورة)	المستوى 2
من 11-14	متكيف (يجد الحلول المناسبة)	المستوى 3
من 15-17	مكتشف (له بعد النظر أثناء المشاركة)	المستوى 4
17+	الموهوب، صانع الألعاب	المستوى 5

ملاحظة: مثلا إذا صنّف التلميذ في المستوى الثالث (3) فعلامته تتحصر بين 11 و 14 . (الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية، 2016، صفحة 22)

1-10-2-2- التنقيط في الأنشطة الفردية: يعتمد التقويم على جانبين:

1. الجانب التحصيلي : علامة على 12 وفيه (النتائج المحققة على 08 + التطور الحاصل على 04)

أ . النتائج المحققة : على 08 علامات حسب مقياس النتائج المرفق وتتمثل في معدل نتيجتي التقيمين

التشخيصي و التحصيلي .

*كيفية استخراج النتائج : تستخرج النتائج كما يلي:

*مثال : رمي الجلة

رمي تلميذ في التقوم التشخيصي 7.50 cm

ورمي في التقوم التحصيلي 8.0 cm

معدل النتائج المحققة:

$$\begin{array}{r} 8.00+7.50 \\ \hline 7.75 \quad \text{---} \\ \hline 2 \end{array}$$

ب . التطور الحاصل : على 04 علامات حسب المقياس المدرج الوثيقة المرافقة

ونحصل عليه بحساب الفارق بين التقوم التحصيلي و التقوم التشخيصي

$$0.50=7.50-8.00$$

***كيفية التنقيط:**

للحصول على علامة الجانب التحصيلي يترجم الأستاذ كل من معدل النتائج المحققة والتطور الحاصل إلى علامة بالرجوع إلى المقياسين الخاصين بهما (في الوثيقة المرافقة)، ويقوم بجمع النقطتين في علامة واحدة.

. 2. الجانب التصرفي:

جدول (4) يرتب التلميذ حسب مستوى معين من خلال سلوكاته المميزة كما تبينه شبكة التقويم التالية:

القيمة	السلوكات المميزة	المستوى
بين 01 و 02	القيام بحركات لا علاقة لها بالنشاط	الأول
بين 03 و 04	تنفيذ بعض الحركات الخاصة بالنشاط من دون إنسجام	الثاني
بين 05 و 06	القيام بمعظم الحركات الخاصة بالنشاط بإنسجام نسبي فيما بينها	الثالث
بين 07 و 08	القيام بكل الحركات الخاصة بالنشاط بصفة صحيحة ومنسجمة	الرابع

***ملاحظة :** تتمن العلامة بجمع الجانبين (الجانب التحصيلي + الجانب التصرفي) (الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية، 2016، صفحة 25)

1- 10-2-3 التنقيط في النشاط الجمبازي:

يتم تقييم التلاميذ في الحركات الأرضية بعد ملاحظتهم في حصص تقويمية وتحدّد مكتسباتهم حسب شبكة خاصة معدة لذلك يوضح فيها تسلسل كل الحركات.

***كيفية التنقيط :** ينقط التلاميذ في الحركات الأرضية حسب مستويين:

أ. **المستوى التنفيذي :** من 15 علامة

وفيه يتم تقييم التلاميذ من حيث أداء الحركات حسب صعوبتها وقيمتها المبيّنة في جدول تصنيف الحركات بالوثيقة المرافقة.

ب . المستوى الجمالي : من 05 علامات وفيه يتم تقييم التلاميذ حسب الشبكة التقويمية التالية:

العلامة 5/	الخصائص المميزة	المستويات
1	يتردد فيه تنفيذ الحركات	المستوى 1
2	ينفذ الحركات البسيطة	المستوى 2
3	ينفذ بعض الحركات المعقدة	المستوى 3
4	ينفذ وينسق كل الحركات المطلوبة	المستوى 4
5	ينفذ وينسق بإيقاع وصبغة جمالية	المستوى 5

جدول رقم (5) تقييم التلاميذ حسب الشبكة التقويمية

(الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية، 2016، الصفحات 33-34)

11-1 الفرق بين مصطلحات منهاج المقاربة بالكفاءات ومنهاج الجيل الثاني المكمل له:

منهاج الجيل الثاني	المنهاج السابق
الكفاءة الشاملة	الكفاءة الختامية (نهاية السنة)
الكفاءة الختامية	الهدف التعليمي (النشاط الفردي /جماعي)
مركبات الكفاءة	المؤشرات
البدني الجماعي الجمبازي	الفردي الجماعي الجمبازي
مشروع مخطط بيداغوجي سنوي	مخطط سنوي
مخطط وحدة تعليمية	وحدة تعليمية
المعيار والمؤشر	معايير النجاح
وضعيات المشكلة التعليمية	المواقف التعليمية
المرحلة التعليمية	المرحلة الإنجازية
المرحلة الختامية	مرحلة التقويم

جدول رقم (06) الفرق بين مصطلحات منهاج المقاربة بالكفاءات ومنهاج الجيل الثاني المكمل له

2- الوحدات التعليمية والتعليمية:

2-1- أسس بناء وتطبيق وحدة تعليمية:

2-1-1- تعريف الوحدة التعليمية :

هي عبارة عن مخطط يتضمّن مجموعة وحدات تعليميّة / تعلّمية (حصص) قصد تحقيق هدف تعليمي في نشاط معين (فردي أو جماعي)

2-1-2- الخطوات المنهجية المتبعة :

الخطوة الأولى: التقويم التشخيصي الأولي

- * تحديد العناصر الخاضعة للتقويم انطلاقا من معايير الهدف التعليمي المعني .
- * تحديد المحتوى الذي يقوم عن طريقه التقويم.
- * تحديد منهجية تطبيق المحتوى .

* تحليل النتائج (استخلاص النقائص وترتيبها حسب أولويات) تماشيا مع النشاط المختار

الخطوة الثانية : بناء الوحدة التعليمية و تطبيقها

- * صياغة أهداف الحصص انطلاقا من النقائص (المعايير) .
- * توزيعها على المدى الزمني(حسب عدد الحصص) .
- * تحديد محتوى (وضعيات تعلم) لكل هدف .
- * اعتماد التقويم التكويني كضابط ومعدّل مرافق لسيرورة التعلّم (في جميع الحصص) .
- * تطبيق الوحدات التعليمية / التعلّمية (الحصص) ميدانيا مع التلاميذ.

الخطوة الثالثة : التقويم التحصيلي

- * إخضاع المؤشرات (النقائص) المحددة في بداية الوحدة التعلّمية للتقويم .
- * تحديد محتوى يستجيب للمؤشرات المراد تقويمها
- * تحديد وسائل ومنهجية التقويم(ذاتي ؛ جماعي ؛ فردي ...)
- * تحليل النتائج .

من خلال هذا تحديد مدى تحقيق الأهداف المسطرة ومنه مدى اكتساب الكفاءة المنتظرة.

2-2- أسس بناء وحدة تعليمية :

2-2-1- جانب التحضير :

انطلاقا من الوحدة التعلّمية :

- * استخراج الهدف الخاص.
- * تحليل الهدف الخاص (الخاص بالحصّة) ؛ وتحديد مبادئه الإجرائية.

* تقديم التوجيهات في الوقت المناسب .

* استعمال صوت مسموع وواضح .

التدخلات العملية (الحركية) :

* استعمال إشارات وحركات واضحة وصحيحة (باليدين ، بالجسم كله و بالأداة المستخدمة) .

* استعمال إشارات مرگبة (بين الصوت والحركة) .

* التنقل بين الورشات ومراقبة الأعمال .

* التصحيح الفردي أثناء الممارسة .

* توقيف العمل لإعادة الشرح أو للتصحيح الجماعي .

* اقتراح بعض الحلول ، وتزويد التلاميذ بمعطيات إضافية إذا اقتضت الضرورة . (الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية، 2016، صفحة 67)

2-2-2-4- المبادئ المتعلقة بالتقويم (الرجوع للهدوء) :

كثيرا ما تهمل هذه المرحلة ، والمؤكّد أنّها :

* فترة تقويم لأعمال التلاميذ خلال مرحلة التعلم .

* قد تكون بتمارين هادئة و بحوصلة ما جاء في الحصة .

* تعلن فيها النتائج إن كانت هناك منافسة .

* تحضّر فيها الحصة القادمة . (الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية، 2016، صفحة 68)

ملاحظة:

تعتبر حصة التربية البدنية وحدة واحدة متكاملة تشمل نشاطين بدنيين مختلفين بهدفين متباينين يصبان في الكفاءة المعنوية ، وغالبا ما تكون مرحلة التسخين العام واحدة.

الفصل الثالث

التربية البدنية

والرياضية

والمراهقة

تمهيد:

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية بحيث تعتبر من أهم السبل في التنشئة والتربية وتعد عنصرا فعالا في الإعداد لمجتمع أفضل ؛ لأنها تساهم في تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد كما أنها تسعى إلى تحقيق توازن الفرد والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد.

ويقصد بالتربية البدنية قابلية الفرد على التكيف مع طبيعته وسيطرته عليها وكذلك قابلية النمو، فهي تنمي شخصيته من جميع النواحي ، وتعدده للحياة لهدف القيام بدور اجتماعي كما تكسبه العديد من صفات المواطنة الصالحة التي تؤهله لأن يكون شخصا نافعا لنفسه ومجتمعه.

وها نحن في هذا الفصل نسلط الضوء على بعض المفاهيم المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية وأهدافها وأهميتها وتكاملها مع بعض المواد التعليمية بالإضافة إلى درس التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي بالنسبة طور التعليم المتوسط.

1- التربية البدنية و الرياضية:**1-1-1- التربية:****1-1-1- تعريف التربية العامة:**

التربية هي جميع العمليات التي يستطيع الفرد بواسطتها تنمية قدراته واتجاهاته وغير ذلك من أشكال القيم الاجتماعية للسلوك في المجتمع الذي يعيش فيه. (هنية محمود الكاشف، 2003، صفحة 109)

ويعرفها الباحثون في التربية بأنها تنمية الوظائف النفسية بالتمرين حتى تبلغ كمالها شيئا فشيئا وهي من الشروط اللازمة إلى التربية الصحيحة ؛ إذ تنمي شخصية الفرد من الناحية الجسمية والعقلية والخلقية حتى يصبح قادرا على التكيف مع بيئته وتجاوز ذاته ويعمل على إسعاد نفسه وإسعاد الناس.

كما تعرف كذلك على أنها تهذيب وتنشئة الإنسان وتبدأ هذه العملية من الولادة ولا تنتهي إلا بالموت وتشمل جميع الأفراد ، وكذلك جميع الأجيال بالتعاقب وهي عملية تستوعب متغيرات الحياة لأنها تتأثر بخصوصية تغير أهدافها وتبدل وسائلها وتطور أدواتها ”. (اسماعيل خليل ابراهيم، 2010، صفحة 43)

1-1-2- أهداف التربية العامة:

تهدف التربية إلى تنشئة الفرد سليما منسجما مع نفسه من جهة ؛ ومع مجتمعه وتقاليده من جهة أخرى، فيلم الفرد من المعارف الحياتية ما يساعده على العيش ومواجهة المشاكل والتحديات. ومبدئيا لا يتمكن عالم أو مبدع في أي مجال دون تعليمه القراءة والكتابة ؛ ودون تزويده بقاعدة علمية وتقنية متينة ؛ كما أنه لا يمكنه تعلم قيم ومعتقدات وتقاليد مجتمعه الأصلي دون اكتساب القدرة على التكيف مع مجتمعه.

إذن الأهداف التربوية متكاملة ؛ فالتركيز على هدف معين لا يعني إهمال الأهداف الأخرى انطلاقا من أن التأكيد على كل الأهداف صعب في مرة واحدة . (محمد اسماعيل، 1984، صفحة 09)

والواقع أن الفرد لا ينمو في فراغ فهو يتحرك في وسط إجماعي ، يتأثر به ويؤثر فيه فالتربية إذن لا تستطيع أن تغفل الفرد، لأنه موضوع اهتمامها ولا تستطيع أن تتجاهل المجتمع ؛ فهي نابعة منه وتعمل من أجله واذلك نجد كثيرا من كتاب التربية يتحدثون عن أهداف تربوية تتجه إلى الفرد وأخرى تتجه إلى المجتمع . (د.فاخر عاقل، 1986، صفحة 29)

*** بالنسبة للفرد:**

- المحافظة على بقاء الفرد ذاته حفاظا على النوع الإنساني.
- الكشف عن استعدادات الفرد وتنمية مواهبه ومهاراته.
- مساعدة الفرد على تحقيق ميوله وإشباع دوافعه في إطار الأهداف العامة للمجتمع.
- تهيئة الفرد للتعلم لإتقان مهارة أو تعلم مهنة.

- إعداد الفرد للقيام بدوره الاجتماعي.
- الوجود المعنوي للإنسان.
- تنمية الفرد من جميع نواحيه وإعداده للحياة بنجاح.

*** بالنسبة للمجتمع:**

- المحافظة على بقاء المجتمع بحفظ تراثه ونقله من جيل إلى جيل.
- تمكين المجتمع من التقدم عن طريق توجيه أفراده وترقيتهم وتنقية تراثهم وتطويره.
- المحافظة على القيم المثلى. (د.فاخر عاقل، 1986، صفحة 53)

1-1-3- أهمية التربية:

تعد التربية سبباً رئيسياً في تنمية الشعوب والمجتمعات اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وثقافياً وعسكرياً ؛ فالإسلام على سبيل المثال لم ينشر رسالته بالسيف ، وإنما نشر رسالته بقوة سلاح الفضيلة والأخلاق على حسب قول الفيلسوف الكبير "فولتير"، وتبرز أهمية التربية الكبرى في تنمية الشعوب ومواجهتهم للتحديات العصرية والحضارية.

وفي جوانب أخرى كثيرة منها ، وعليه يمكن إجمال أهمية التربية في النقاط التالية :

- التربية أصبحت إستراتيجية كبرى لكل شعوب العالم .
- التربية أصبحت عامل مهم في التنمية الاقتصادية .
- التربية تعتبر عامل مهم في التنمية الإجتماعية .
- التربية تعتبر ضرورة لبناء الديمقراطية الصحيحة.
- _ التربية تعتبر عامل في الحراك الإجتماعي .
- التربية تعتبر ضرورة لبناء الدولة العصرية.
- التربية تعتبر ضرورة للتماسك الإجتماعي والوحدة القومية. (احمد محمد الطيب، دون سنة، صفحة 25)

2-1- التربية البدنية والرياضية:**1-2-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية:**

لقد اكتسب تعبير " الرياضة " معنى جديدا بعد إضافة كلمة التربية إليه فأصبح المصطلح الجديد " التربية الرياضية " ومنه فسهولة يمكن أن نستنتج أنها لون من ألوان التربية وأسلوب من أساليبها يتم عن طريق النشاط الرياضي.

ويمكن وصف التربية البدنية والرياضية بطرق عديدة ومختلفة فالبعض يراها مرادفا لمفاهيم مثل التمرينات. الألعاب، وقت الفراغ، الترويح، الرياضة ؛ المسابقات الرياضية ؛ والرقص هذه المفاهيم جميعا تعبر عن أطر وأشكال الحركة المتضمنة في المجال الأكاديمي الذي يطلق عليه اسم التربية البدنية والرياضية.

ويشمل الاسم على المفهوم الذي يقصده في الشق الأول منه هو التربية والشق الثاني على طبيعة هذه التربية ووسائلها فهي

" بدنية " ومن خلال الرياضة وأنشطتها وبالرغم من وجود بعض التباين بين الأنشطة البدنية والأنشطة الرياضية إلا أن الظاهرة التي تجمع بينهما في الأصل هي ظاهرة حركة الإنسان بشكل عام . (امين انور الخولي، 1996، صفحة 29)

إن التربية البدنية والرياضية نظام تربوي له أهدافه حيث تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام ؛ من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسيط تربوي يتميز بخصائص تعليمية وتربوية هامة.

وتعمل التربية الرياضية على العموم - كنظام - على اكتساب المهارات الحركية وإتقانها والعناية باللياقة البدنية، من أجل صحة أفضل وحياة أكثر نشاطا بالإضافة إلى تحصيل المعارف وتنمية اتجاهات إيجابية نحو النشاط البدني.

وفي ضوء ذلك "يمكن اعتبار التربية البدنية والرياضية نظاما تربويا باعتبار أن تركيزها ينصب على دراسة ظاهرة حركة الإنسان ونشاطه البدني وتشارك في تحقيق الأهداف التربوية في المجتمع ولكن من خلال أنشطتها وطرقها الخاصة بها. (محمد عوض بسيوني، 1992، صفحة 35)

ولقد تعددت التعريفات للتربية البدنية والرياضية؛ فيعرفها "بيوتشر" على " أنها جزء متكامل من التربية العامة يهدف إلى الإعداد اللائق للفرد في الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختارة بفضل تحقيق هذه الحقائق". (محمد محمد الشحاة، 2007، صفحة 31)

كما نجد هناك تعريفا آخر لا يختلف كثيرا عن التعريف السابق ونعني هنا تعريف " فيري الذي يقول " إن التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة وانها تشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص للتنمية من الناحية العضوية والانفعالية . (بن الشين احمد، 2016، صفحة 196)

كما يعرفها عبد الحميد شرف فيقول إنها: " مظهر من مظاهر التربية تعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط المختار تحت قيادة داعية " . (عبد الحميد شرف، 1995، صفحة 14)

بينما يرى الدكتور قاسم المندلوي " أن التربية البدنية والرياضية هي ذلك الجزء المتمم من التربية والذي يهدف إلى تقويم الفرد عقليا ونفسيا وبدنيا واجتماعيا عن طريق الفعاليات وعلى هذا فهي تعتبر تربية عن طريق البدن ". (القاسم المندلوي، 1990، صفحة 13)

يرى ناش " بأنها جزء من التربية العامة التي تستغل دوافع النشاط الطبيعية عند كل فرد لتنميته عضويا وتوافقيا وعقليا وانفعاليا ".

وينقل أمين أنور الخولي بعض التعريفات لكل من:

ديوي الذي يرى أن التربية ليست مجرد إعداد للحياة وإنما هي الحياة نفسها ومعاشتها، ومنه تستنتج أن التربية البدنية والرياضية أنها أسلوب للحياة من خلال الترويح واللياقة البدنية والصحة وتنظيم الغذاء والنشاط المستمر.

والمفكر التربوي هربرت ريد " أن التربية البدنية والرياضية تمدنا بنهذيب الإرادة وتقويتها والألعاب المخصصة المفيدة للجسم والعقل والروح ؛ وهي تمر على أحسن وجه بالمقارنة مع المواد التعليمية الأخرى نظرا للحماس والنشاط السائد فيها ".

ويعرفها لومبكين :هي العملية التي يكتسب من خلالها الفرد أفضل المهارات البدنية والحركية والعقلية والاجتماعية من خلال الألعاب المختلفة ".

يعرفها ويست بوشر : هي العملية التربوية التي تعمل على تحسين الأداء الإنساني بفضل الأنشطة الرياضية المختارة، إلى جاب ذلك اكتساب وصقل المهارات الحركية وتنمية اللياقة البدنية والمحافظة عليها من أجل أفضل مستوى جسمي وحياة طيبة واكتساب المعارف وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو النشاط البدني ". (امين انور الخولي، 2005، صفحة 29)

1-2-2- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

إن التربية البدنية والرياضية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة حيث أن هذه الأخيرة عبارة عن عملية تربوية تتم عند ممارستها أوجه النشاطات البدنية التي تنمي وتصون جسم الإنسان ، " فعن طريق برنامج التربية البدنية والرياضية الموجه توجيها صحيحا وسليما يكتسب الأطفال والمراهقين المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة كما أنهم يشتركون في نشاط يطور حياتهم الصحية" ، ومن ذلك أصبحت الصلة الاسمية التي تربط بين الغرض وتطبيق أي تربية ؛ والتربية والرياضة مقرونين ببعض تحت اسم " التربية البدنية والرياضية" وأصبح ارتباطها واضحا جليا متفقين في الغرض والمعنى وكذلك المظهر الذي يحدد تنمية وتطور وتكيف الفرد من كل النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية أو النفسية ؛ وذلك عن طريق النشاطات الرياضية المختارة بغرض تحقيق المثل والقيم الإنسانية تحت إشراف قيادة صالحة ومؤهنة تربويا ، " وقد تعرض لهذه العلاقة الكثير من الباحثين منهم " فيري " الذي يرى أن التربية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية العامة إنها تشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص للتنمية من الناحية العضوية والتوافقية والعقلية والانفعالية " ؛ وفي الأخير نستنتج أن التربية البدنية والرياضية هي جزء كبير من التربية العامة وللحصول على أقصى فائدة تربوية يجب على المدرس العمل على تنمية وبلورة شخصية التلميذ من جميع النواحي وتقديم التوجيه والبرامج المتزنة والذي يجعله قادرا على المواصلة والاستمرار الجيد لخدمة العملية التربوية. (محمد عوض بسيوني، 1992، صفحة 26)

1-2-3- خصائص التربية البدنية والرياضية:

تتميز التربية البدنية والرياضية ب:

- اعتمادها على الحركات الديناميكية كشكل من أشكال التواصل الدائم والمتجدد بين الأفراد أثناء الممارسة؛ وكوسيلة تعبير داخل تنظيم جماعي هادف.
- إكساب القيم والأخلاق الحميدة زيادة على المهارات والقدرات البدنية.
- الوعي بالجسم كرأس مال يجب المحافظة عليه؛ لتمكين أجهزته الحيوية من القيام بدورها.
- تمكين التعود على فهم المواقف واختيار الحلول الناجعة في الوقت والمكان المناسب.

*** الناحية التربوية:**

- نظام يستثمر الغريزة الفطرية المتمثلة في اللعب لبلوخ أهداف تربوية في شكلها، ثقافية اجتماعية في جوهرها.

*** الناحية الاجتماعية:**

- تساعد على إعداد الفرد لحياة متزنة وممتعة.

- تمكن من التكيف مع الجماعة والوسط الذي يعيش فيه.

- تدعم العلاقات الودية بين الأفراد.

- تبرز قيمة إحترام الغير، حتى ولو كان خصما.

*** الناحية الصحية:**

- نمو وتطوير القدرات البدنية والنفسية الحركية.

- مقاومة الجسم للأمراض واكتساب مناعة.

- بذل المجهود أثناء الممارسة يساعد على التخلص من التوترات والضغوطات الانفعالية.

- اكتساب حصانة ؛ وتجنب الآفات الاجتماعية كالتدخين والإدمان على المخدرات والكحول وغيرها...

- إكساب الأجهزة الحيوية قدرة على أداء مهامها والمداومة على بذل المجهود. (ارفيس الزبير، 2014، صفحة 44)

1-2-4- أهداف التربية البدنية والرياضية:

لقد اهتم علماء التربية الحديثة بمراحل نمو الجسم الذي يؤثر على نفسية الفرد إيجابا أو سلبا، فعن طريق التربية البدنية يتمكن من التحكم في جسمه والوسط الذي يعيش فيه وتنمو قدراته الحركية والعقلية والنفسية ؛ هذه الأهداف النبيلة التي سوف نوضحها فيما يلي:

*** الهدف البدني:**

تسعى التربية البدنية والرياضية إلى تنمية القدرات والإمكانات البدنية من قوة وسرعة ورشاقة وصحة نفسية وجسمية بالقضاء على الاضطرابات والصراعات النفسية وتسمح بالتأقلم المستمر داخل البيئة التي يعيش فيها من خلال الاحتكاك داخل جماعة وتبادل الخبرات.

*** الهدف العقلي:**

إن ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعد على تنمية قدرات الفرد على الإبداع والتصور والتفكير وأخذ روح المبادرة وبذل جهود إضافية.

*** الهدف النفسي:**

لقد كشفت العلوم السيكولوجية والبحوث التي أجريت أن التربية البدنية والرياضية لها أهمية كبيرة في الصحة النفسية وبناء الشخصية السوية المتكاملة ، كما أن الرياضة البدنية تربي الفرد على الجرأة والثقة بالنفس والصبر والتحمل والتكيف ؛ وعند انخراطه في فريق رياضي تنمو لديه روح الطاعة والإخلاص للجماعة وينعدم عنده الشعور بالذات وبذلك تكون التمرينات البدنية عاملا فعلا في تربية الشعور الاجتماعي.

إن التربية البدنية والرياضية تسعى إلى تربية الفرد تربية شاملة متكاملة من جميع الجوانب العقلية السلوكية، الشعورية والبدنية وهي تهدف إلى إشباع الرغبات الشخصية عن طريق النشاط البدني الذي يتماشى ومراحل نموه وميوله ودوافعه في وجهة صحيحة.

كما أن التربية البدنية والرياضية هي مجموعة النشاطات البدنية للفرد، وهي تختار وتنظم وفقا لقيمتها ونتائجها بما يتناسب وخصائص نموه.

*** الناحية الاقتصادية:**

إن تحسين كل فرد وما يكتسبه من ناحية المحرك النفساني أمر يزيد من قدراته على مقاومة التعب إذ يمكنه من استعمال القوى المستخدمة في العمل استعمالا محكما فإنه يؤدي بذلك إلى زيادة المردودية الفردية والجماعية في عالم الشغل الفكري واليدوي.

*** الناحية الاجتماعية والثقافية:**

إن التربية البدنية والرياضية الحاملة للقيم الثقافية والخلقية التي تقود أعمال كل فرد وتساهم في تعزيز التماسك المجتمعي تجعلها مهينة للظروف الملائمة للفرد كي يتعدى ذاته في العمل؛ وتنمية روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية؛ كما أن التربية البدنية والرياضية ترمي إلى التخفيف من التوترات التي تشكل مصدر الخلافات بين أفراد الجماعة الواحدة أو بين مجموعات تنتمي إلى سلك اجتماعي واحد مساعدة بذلك على إنشاء علاقات إنسانية واسعة النطاق.

علاوة على ذلك تمثل مصدر للانفتاح والإثراء الثقافي فإنها توفر للشباب والكبار على حد سواء فرصة استعمال أوقات فراغهم استخداما مفيدا مع امتياز وظائف الانشراح والتنمية البدنية والذهنية في استخدام هذه الأوقات. (بن جعفر رمضان، 2016، الصفحات 53-54)

1-2-5- أهمية التربية البدنية والرياضية:

لا يقتصر دور التربية البدنية والرياضية على تنمية القدرات فحسب بل تتعداها إلى التنمية العقلية إذ أنها تمدنا بالكثير من المعارف والمعلومات التي بدورها تغطي مختلف جوانب الحياة الصحية والنفسية والعلمية والاجتماعية وقد أكد الكثير من العلماء والفلاسفة على أهمية التربية البدنية والرياضية حيث يرى المفكر التربوي **هربرت ريد** " أن التربية البدنية والرياضية تساعد إلى حد كبير في تهذيب الإرادة فيقول في هذا الصدد " الوقت الوحيد الذي يمضي على أحسن وجه ؛ في حين ذكر الفيلسوف **سقراط** على أهمية التربية البدنية والرياضية فيقول " على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب إلى نداء الوطن إذا دعا الداعي "، (عبدالوهاب بوهديّة، 1986، صفحة 140) كما أنها تشكل شخصية الفرد المتكاملة وهذا ما سنتناوله في النقاط التالية:

*** الأهمية التربوية:**

يعتبر نظام التربية أحد أهم النظم الاجتماعية فلها مكانتها المرموقة من حيث أنها الوسيلة الأساسية في نقل الثقافة وتوظيفها اجتماعيا وفي هذا يرى العالم الأمريكي **جون ديوي** " أن التربية البدنية هي الأساس الذي يجب أن يقوم عليه أي إصلاح اجتماعي" وأكدت رسالة **فاروق فريد** سنة 1947 أول دراسة عربية " أن العلاقات الايجابية بين ممارسة الأنشطة الرياضية والتحصيل المدرسي لطلاب الثانوية" ؛ كما أكدت نتائج بحث قامت بها **نجوى إسماعيل** سنة 1976 " أن الميل للعب وممارسة الأنشطة الرياضية يؤثر إيجابا على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية * (امين انور الخولي، الرياضة و المجتمع، 1996، صفحة 153)

*** الأهمية النفسية:**

أما أهمية التربية البدنية والرياضية من الناحية النفسية فلقد بينت الدراسات السيكولوجية أنها تلعب دورا بارزا في الصحة النفسية؛ وعنصرها هاما بتكوين الشخصية الناضجة السوية كما أنها تعالج كثيرا من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوازن النفسي ، كما أنها تربي الفرد على الجرأة والشجاعة والثقة بالنفس والصبر والتحمل ، وعند الانخراط في فريق رياضي تنمو عنده روح الطاعة والإخلاص للجماعة والعمل داخل الفوج ؛ وتحارب الأنانية وبذلك تكون التمرينات البدنية عاملا فعالا في تربية الشعور الاجتماعي.وقد تناولت بعض البحوث علاقة التربية البدنية والرياضية ببعض الجوانب التربوية لشخصية التلميذ، فتبين أن التلاميذ يميلون إلى الأنشطة الرياضية لإشباع حاجات مثل السعادة والترويح والوقاية من الأمراض ، كما أكدت بحوث أخرى أن الطلاب المتفوقين في الأنشطة الرياضية يتمتعون بشخصية انبساطية أكثر من أقرانهم المتأخرين فيها . (د.أنطوان الجوزي، 1980، صفحة 133)

*** الأهمية الاجتماعية:**

تعتبر التربية البدنية أسهل وسيط للدعوة إلى الإخاء وأقوى وسيلة ليتعرف فيها الناس على بعضهم ؛ فمن خلال أوجه نشاطاتها العديدة تساعد على فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها، فمعظم هذه الأنشطة التي تنجز بشكل جماعي تجعلها التربية البدنية أحد أهم هذه المواد التربوية التي يمكن أن تحقق تنشئة سوية للتلميذ فهي تتسم ببراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة عددا كبيرا من القيم والخبرات والاخلاق الاجتماعية المرغوبة .

ولقد أكد الكثير من علماء الاجتماع وعلى رأسهم **كوكلي** " على أن سلوك الفرد يتشكل من خلال اتصالاته بالجماعة الأولية من أسرته ووجدانية وجماعات اللعب التي يندمج فيها حيث يتوقف توافقه. (امين انور الخولي، 1996، صفحة 169)

تمهيد:

تمثل مرحلة المراهقة مرحلة حرجة في حياة الفرد إذ تعتبر منعطفًا خطيرًا إذا غابت المرافقة الأبوية فيها، ففيها تحدث تغيرات متسارعة في جسم وشخصية الفرد سواء كانت تغيرات فيسيولوجية أو نفسية أو معرفية واجتماعية ؛ ونمو انفعالي كالتخيل والحلم والتقلبات المزاجية السريعة ؛ وبروز الطموحات والرغبة في التحرر والاستقلالية من الوصاية الأسرية. فهي تمثل فترة انتقالية من عالم الطفولة إلى بداية سن الرشد وتحمل المسؤولية والتدرج نحو اكتساب الهوية ؛ لهذا خصها علماء النفس وعلماء التربية خاصة بكم هائل من الدراسات والتوصيات عن طريقة التعامل مع المراهقين في الحياة العادية وخاصة في الحياة التعليمية والتي على أثرها ينعكس بصورة كبيرة على المستقبل العلمي والعملي والنفسي والاجتماعي للتلميذ المراهق. وبناءا عليه فإننا نرى أن دراسة هذه المرحلة العمرية تمكننا من فهم عقلية المراهق الذي هو محل دراستنا.

2- المراهقة :**2-1- مفهوم المراهقة:**

إن المراهقة مصطلح نصفي لفترة انتقال ما بين الطفولة والفتوة أو الشباب ، إذ يمر الفرد فيه بمرحلة من العمر والتي يطلق عليها " مرحلة المراهقة " والتي تتميز بالعديد من التغيرات الفسيولوجية يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وتكون خبرته في الحياة محدودة ويكون قد اقترب من النضج العقلي والجسدي والبدني.

وقد اختلف العلماء فيما بينهم بالنسبة لمفهوم المراهقة ، كما اختلفوا في تحديد بدايتها ونهايتها ومدى تأثيرها على الفرد. إذ يرى البعض أن فترة المراهقة هي التي تستغرق من سنة إلى سنتين قبل فترة الاحتلام ، وهي في العادة ما بين سن العاشرة والنصف إلى الثالثة عشرة، بينما يرى البعض الآخر أن فترة المراهقة مرحلة تبدأ من البلوغ الجنسي في حوالي سن الثالثة عشرة سنة وتمتد إلى حوالي سن الواحدة والعشرين عند الاقتراب من النضج الفسيولوجي واكتمال النمو والعقل والثبات الانفعالي والاجتماعي . (د.محمد حسن علاوي، 1994، صفحة 139)

2-2- تعريف المراهقة:**2-2-1- المعنى اللغوي:**

تعني كلمة المراهقة في اللغة الاقتراب والدنو من الحلم بحيث يقال رهاق بمعنى غشي أو لحق أو دنى، ورهاق بمعنى قارب والمراهق هو الفتى الذي يدنو من الحلم واكتمال الرشد . (origla.adolescent, 1975) وكلمة مراهقة تقابلها باللاتينية "adolexeve" وهي مشتقة من الفعل اللاتيني "adolexeve" بمعنى التدرج نحو النضج الجسمي، العقلي ، الانفعالي. (origla.adolescent, 1975, p. 13)

2-2-2- التعريف الاصطلاحي:

يعرفها بعض العلماء على أنها مصطلح وصفي لفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وذا خبرة محدودة ويقترب من نهاية نموه البدني والعقلي.

وعرفها العالم "horrockse" على أنها الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي ويبدأ في التعامل معه والاندماج فيه.

ويعرفها العالم "hollstanli" على أنها الفترة من العمر التي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة.

ويعرفها احمد علي زكي صالح "بأنها مصطلح وصفي يقصد به مرحلة نمو معينة تبدأ بنهاية الطفولة وتنتهي بابتداء مرحلة النضج أو الرشد أي أنها المرحلة النهائية أو الطور الذي يمر فيه الناشئ وهو الفرد غير الناضج جسميا وانفعاليا وعقليا واجتماعيا نحو النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي. (سعدية محمد علي، 1980، صفحة 25)

كما يعرفها "أوسبيل" على أنها "وقت التحول في المكانة البيولوجية للفرد ويقصد بالتحول البيولوجي كل التحولات التي تطرأ على الجسم من الجانب المرفولوجي (طول- وزن...) وكذا التحولات الجنسية والعضوية من خلال الوصول إلى النظام الغددي الجسدي والجنسي النهائي الذي يدل على قدرة الإنجاب. (g.cazoorla.p.legros.g.missoum, 1984, p. 356)

والمراهقة هي فترة ممتدة من البلوغ وتحقق النضج التناسلي الكامل ؛ وهي دلالة على الكبر والنمو إلى تمام النضج حتى سن الرشد، حيث تشهد فترة المراهقة طفرة تتميز بالزيادة والسرعة في معدلات الطول والوزن، وتسبق البنات البنين في هذه الطفرة بسنتينء ويستمر نمو الطول لدى البنين حتى 21 سنة بينما يتوقف سن البنات في 16 سنة. (امين انور الخولي، 2000، صفحة 223)

كما تحدث في فترة المراهقة تغيرات سريعة في كافة جوانب النمو، حيث يصبح المراهق نتيجة لهذه التغيرات السريعة حساسا بشكل كبير، فهناك مواقف جديدة تحدث في حياته دون أن تكون لديه الخبرة الكافية لمواجهتها، كما أن التغيرات الجسمية تسبب له أحيانا الحرج. وفي هذه المرحلة تزداد أحلام اليقظة لديه لدرجة قد تعيق درجة التوافق النفسي والاجتماعي، ويعاني أحيانا من القلق، ومن الانحرافات المزاجية، وتنوع اهتماماته، ويزداد تفكيره بمستقبله المهني والدراسي ويتطلع بشغف للمستقبل المنشود تدفعه في ذلك آماله وطموحاته لما يريد أن يكون عليه كما هو الحال بالنسبة للكبار المحيطين به. (عبد الكريم عطا كريم، 2014، صفحة 31)

ومن خلال ما سبق نستنتج أن للمراهقة والمراهق نموه المتفجر في عقله وفكره وجسمه وإدراكه وانفعالاته، مما يمكن أن نلخصه بأنه نوع من النمو البركاني، حيث ينمو الجسم من الداخل فسيولوجياً وهرمونياً وكيمائياً وذهنياً وانفعالياً، ومن الداخل والخارج معا عضوياً.

2-3- مراحل المراهقة:

تعد المراهقة من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر، والترقي في سلم النضج الإنساني الرشيد، ولهذا لقد اختلف العلماء في تحديد مراحل المراهقة من حيث البداية والنهاية نظرا لعدم وجود مقاييس موضوعية خاصة تخضع لها هذه التقسيمات ولكنهم أخضعوها لمجال دراستهم وتسهيلا لها قسمت إلى ثلاثة مراحل رئيسية:

2-3-1- المراهقة المبكرة (12-15 سنة):

يرى علماء النفس أنه في هذه المرحلة من العمر يتضاءل سلوك الطفل وذلك بخروج الطفل من مرحلة الطفولة والدخول في مرحلة المراهقة التي تبدأ معها المظاهر الجسمية والفيزيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والدينية والأخلاقية الخاصة بالمراهق في الظهور وأهم مظاهر النمو فيها هو البلوغ الجنسي ونمو الأعضاء التناسلية.

2-3-2- المراهقة المتوسطة (15 إلى 18 سنة):

في هذه المرحلة يشعر المراهق بالنضج الجسمي وبالاستقلال الذاتي نسبيا، كما تتضح له المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى، لذلك تراه يهتم اهتماما كبيرا بنموه الجسمي، كما تعتبر هذه الفترة بكونها فترة توجيه مهني ودراسي لأن القدرات الخاصة تبدأ بالظهور بشكل واضح.

2-3-3- المراهقة المتأخرة (18 إلى 21 سنة):

في بعض المجتمعات تعتبر المراهقة المتأخرة بمرحلة الشباب بحكم أن هذه المرحلة يلتحق فيها المراهقون بالجامعة، ولكن ليس كل المراهقين ومن ثم يتخذون القرار النهائي لحياتهم والذي يتعلق بالحياة المعنوية والزواج، كما نجد بعض منهم في هذه المرحلة قد يلتحق بمراكز التكوين أو يتجه مباشرة إلى الحياة العملية دون الالتحاق بالجامعة، وبعض المراهقون يختارون طريق الانحراف وعلى هذا الأساس تعتبر مرحلة خطيرة بالنسبة للفرد. (عبد الرحمن الوافي، 2004، صفحة 49)

2-4- خصائص المراهقة الفئة العمرية (12-15 سنة)**2-4-1- النمو الجسمي:**

يتميز هذا النمو في بداية المراهقة بعدم الانتظام والسرعة فهناك ارتفاع مطرد في قامته واتساع منكبيه، واستطالة ليديه، وقدميه وخشونة صوته والطلائع الأولى للحية والشارب من الشعر الذي يوجد في مواضع مختلفة من جسمه علاوة على الإفرازات المنوية إلى جانب التغيرات الفيزيولوجية كإنخفاض معدل النبض بعد البلوغ والارتفاع للضغط الدموي وانخفاض استهلاك الجسم للأكسجين، الشعور بالتخاذل والتعب وعدم القدرة على بذل المجهود البدني الشاق وتصاحب هذه التغيرات الاهتمام الشديد بالجسم، والشعور بالقلق نحو التغيرات المفاجئة للنمو الجسمي والحساسية الشديدة للنقد مما يتصل بهذه التغيرات ومحاولات المراهق التكيف معها.

2-4-2- النمو العقلي:

الوظائف العقلية المختلفة التي تنظم البناء العقلي للطفل يغشاها التغير والنمو وذلك كلما تقدم الطفل في مراحل العمر المختلفة حتى يصل إلى مرحلة المراهقة ونجد هذه التغيرات المتمثلة واضحة للعيان في هذه الفترة في كل الوظائف العقلية ولاشك إن النمو العقلي للمراهق يعتبر عاملاً محددًا في تقدير قدراته العقلية ويساعد هذا على أن يفهم المراهق نفسه أو يستفيد بما ينظم شخصيته من ذكاء وقدرات عقلية مختلفة ومن السمات الشخصية والاتجاهات والميول...

كما أن النمو يساعد من يقوم على تنشئة المراهق بتنشئة وما لديه هذه الإمكانيات الشخصية ومن أبرز مظاهر النمو العقلي في مرحلة المراهقة أن الذكاء يستمر ولكن لا تبدو فيه الطفرة التي تلاحظ على النمو الجسمي بل يستمر النمو بالنسبة للبناء العقلي للمراهق بهدوء، ويصل الذكاء إلى اكتمال نضجه بين السن 15-18 سنة وذلك بالنسبة لغالبية أفراد المجتمع إما المتفوقين أو الأذكياء فإن نسبة ذكائهم تتوقف في ما بين السن 20-21 سنة ولكن بالرغم من توقف نسبة الذكاء في هذا السن إلا أن هذا لا يمنع الإنسان من التعلم والاكتمال فهو يكتسب خبرات جديدة طوال حياته وتصبح القدرات العقلية أوضح ظهوراً في مرحلة المراهقة. ومن هذه القدرات العادية القدرة على التصور البصري المكاني، القدرة على التعلم وكذا اكتساب المهارات الحركية وغير الحركية.

كما ينمو الإدراك والانتباه والتخيل والتفكير... وتزيد القدرة على التخيل ويظهر الابتكار، ويميل المراهق إلى التعبير عن نفسه وتسجيل ذكرياته في مذكرات خاصة به، كما يبدا هذا في اهتمامه لأنشطة مختلفة. (مجدي احمد محمد عبد الله، 2003، الصفحات 256-257)

2-4-3- النمو الانفعالي:

انفعالات المراهق تختلف في أمور كثيرة عن انفعالات الأطفال وكذلك الشباب يشمل هذا الاختلاف في النقاط التالية:

- تمتاز الفترة الأولى من المراهقة فترة انفعالات عنيفة فيثور المراهق لاتفه الأسباب.
- المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع أن يتحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية فهو يصرخ ويدفع الأشياء عند غضبه ونفس الظاهرة تبدو عليه عندما يشعر بالفرح فيقوم بحركات لا تدل على الاتزان الانفعالي.
- يتعرض بعض المراهقين لحالات اليأس والقنوط والحزن نتيجة لما يلاقونه من إحباط، تتميز المرحلة بتكوين بعض العواطف الشخصية تتجلى في اعتناء المراهق بمظهره بطريقة كلامه إلى الغير.
- يسعى المراهق إلى تحقيق الاستقلال الانفعالي أو النظام النفسي عن الوالدين
- بالرغم من حاجة المراهق إلى الرعاية إلا أنه يميل إلى نقد الكبار. (احمد بسطويسي، 1996، صفحة 177)

2-4-4- النمو النفسي:

- إن التغيرات الفيزيولوجية، والجسمية، وإعادة تهيئة النظم الدماغية الجديدة، يعمل على زيادة النزوات وردود الأفعال النفسية والتي تكون كما يلي:
- اضطرابات نفسية عديدة بسبب توديع مرحلة الطفولة.
- الإحساس بالهوية الجنسية (ذكر، أنثى) والتي لم ينتبه إليه في مرحلة الطفولة.
- انشغالات المراهق تكون موجهة باتجاه التخيلات.
- حب الاستطلاع لمجريات الأمور مع بعض الخوف والقلق.
- النمو السريع في التفكير المجرد.

2-4-5- النمو الاجتماعي:

- إن الحياة الاجتماعية في المراهقة تكون أكثر اتساعاً وتمايزاً من حياة الطفولة في إطار الأسرة أو المدرسة لأن المراهقة هي الدعامة الأساسية لحياة الإنسانية، أي سيرها واكتمال نضجها، وهمزة وصل الارتقاء بالمراهق من عالم الطفولة إلى سن الرشد.
- ومن أهم مظاهرها الرغبة في إثبات الذات وزيادة الاهتمامات البدنية والثقافية والفنية، كما يلاحظ الآباء فجأة حالة من التمرد والعصيان ورفض النصائح والتشبث بالأفكار ورغبة شديدة في تغيير معاملة الآباء لهم، وهذا ما يزيد من حدة الصراع بينهم. (احسن زين، 2006، صفحة 105)

أما من ناحية الصداقة يقول " aisubel " تعتبر جماعة الرفقاء والأصدقاء هي المؤسسة الحقيقية لتكوين المراهقين ويكون ذلك بطريقة لا إرادية. (ben smail, 1994, p. 186)

2-4-6- النمو الحركي:

زيادة نمو العضلات وزيادة القوة البدنية بصفة عامة مما يؤهل المراهق إلى رفع مستوى قدراته الحركية والبدنية والمهارية في مختلف النشاطات الرياضية مع تحقيق عدة نتائج ممتازة في الألعاب الفردية والجماعية مما يسمح له بالانضمام إلى الأندية والفرق المختصة . (العربي محمد، 2013، صفحة 254)

2-5-5- مظاهر المراهقة:

مرحلة المراهقة مرحلة حرجة في حياة الفرد ومن بين مظاهرها هذه الصور:

2-5-1- الصراعات النفسية:

التي قد تطرأ على المراهق، فالمراهق الصغير يسعى لأن يكبر ويتحمل المسؤولية، ولكنه يحتاج لأن يظل طفلاً ينعم بالأمن، وهو يسعى للاستقلال، كما أنه يحتاج إلى المساندة والدعم والاعتماد على الآخرين خاصة الوالدين والأسرة وهو يسعى للحرية الشخصية ولكن المعايير والقيم الاجتماعية تكبله أحياناً.

2-5-2- الضغوط الاجتماعية (الخارجية)

وهذه كثيرة على المراهق فعليه أن يقف على قدميه، وأن يفكر بنفسه حيث يختار ويقرر، إذ يريد تحقيق ذاته، ميولاته وأن يشبع حاجاته ولكن عليه أن يتطابق تفكيره وسلوكه مع المعايير الاجتماعية، لكن عليه أن لا ينسى مفهوم التوافق الاجتماعي.

2-5-3- الاختيارات والقرارات:

فعلى المراهق القيام بالاختيارات واتخاذ القرارات الحيوية التي تحدد مستقبل حياته، ومن هذه الاختيارات والقرارات الحيوية ما يتعلق بالتعليم مستواه ونوعه ومداه ومنها ما يتعلق بالزواج (الزواج أو الفرار منه). (عبد الرحمن عيسوي، 1981، صفحة 138)

2-6-2- حاجات المراهق الفئة العمرية (12-15 سنة):

2-6-1- الحاجة إلى الأمن:

يتمثل الأمن في الأمن الجسمي والصحة والحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة، والحاجة إلى إشباع الرغبات والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

2-6-2- الحاجة إلى تقدير الذات:

يشمل تقدير الذات في تعزيز الانتماء لجماعة الرفاق والحاجة إلى قيمة أو مركز اجتماعي والقيم الاجتماعية والحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة والحاجة إلى المساواة مع الأقران والزملاء.

2-6-3- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

تشمل الحاجة إلى التفكير وتوسيع الفكر والحاجة إلى الخبرات الجديدة والحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل والحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي للتعبير عن النفس.

2-6-4- الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية وإلى اهتمام بالجنس الآخر وحب الحاجة إلى التخلص من التوتر، والحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري حيث يعتبر الجنس من أهم المشاكل التي تمثل خطورة على المراهق. (عبد الرحمن الوافي، 2004، صفحة 64)

2-6-5- الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات:

تقول عواطف أبو العلا "إن تحقيق الذات هو أن يستطيع المراهق تحقيق إمكانياته وتنميتها إلى أقصى حد ممكن يستطيع الوصول إليه، فيدرك كل ما لديه من قدرات أو يمر بالخبرات التي يستطيع أن يياشرها في جو يشعره بالطمأنينة ويسود الإحساس بالانتماء"، كما أنّ هذه الحاجة مرتبطة بالحاجة إلى المودة والعاطفة، فالألفة التي تنبثق من داخل الأسرة تنتشر داخل هذا المجتمع الصغير لتنتقل إلى الجماعات الأخرى التي يجد فيها المراهق أنّ له مكانته الخاصة. (عواطف أبو العلا، دون سنة نشر، صفحة 139)

2-7- أشكال المراهقة:**2-7-1- المراهقة المتوافقة:**

تتميز المراهقة المتوافقة بالاعتدال، التوازن، الهدوء النسبي، الميل إلى الاستقرار، الاتزان العاطفي والخلو من العنف والتوترات.

كما تتميز بالتوافق الأسري، المدرسي، والاجتماعي والرضا عن النفس والاعتدال في الخيالات وأحلام اليقظة مع عدم المعاناة مع الشكوك الدينية.

ومن أهم العوامل التي تؤدي إلى المراهقة المتوافقة :

- المعاملة الأسرية المنفهمة التي تتسم بالحيوية واحترام رغبات المراهق.

- توفير الجو المناسب وحرية التصرف في الأمور الخاصة.

- توفير جو من الثقة و الصراحة بين الوالدين والمراهق في مناقشة مشكلاته وشعوره بتقدير والديه ومعلميه والاعتزاز به.

- ارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، بحيث توفر له مختلف الحاجات المادية الضرورية.
- ملء وقت الفراغ بالأنشطة الاجتماعية والرياضية المختلفة للسلامة الجسمية والصحة العامة.
- الميولات العقلية الواسعة والقراءات المتنوعة. (سيد محمود الطواب، 1992، الصفحات 323-324)

2-7-2- المراهقة المنطوية:

تغلب على المراهق في هذا النمط المظاهر الاكتئابية حيث يميل للانطواء، العزلة، السلبية و الخجل وصعوبة التوافق الاجتماعي، ومشاعر النقص وتقل علاقاته الاجتماعية فينتوقع حول ذاته وينغمس في التفكير حول ذاته أو في التفكير الديني أو التأمل في القيم الروحية والأخلاقية، ويغرق في أحلام اليقظة والغرق في الخيال المرضي. (زينب محمود شقير، 2000، صفحة 219)

2-7-3- المراهقة العدوانية:

تتميز بالتمرد والثورة ضد الأسرة والمدرسة والسلطة عموماً والانحرافات الجنسية والعدوان على الإخوة والزملاء والعدا ب قصد الانتقام خاصة من الوالدين وتحطيم أدوات المنزل والإسراف الشديد في الإنفاق والتعلق الزائد بروايات المغامرات والحملات ضد رجال الدين والشعور بالظلم ونقص التقدير والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي.

و يتأثر بعوامل التربية الضاغطة المتزنة وتسلب وقسوة وصرامة القائمين على تربية المراهق الصحية السيئة وتركيز الأسرة على النواحي الدراسية فحسب ونبذ الرياضة والنشاط الترفيهي وقلة الأصدقاء وضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي والعاهات الجسمية وتأخر النمو الجسمي والتأخر الدراسي خطأً الوالدين في توجيههم ونقص إشباع الحاجات والميول.

2-7-4- المراهقة المنحرفة:

هذا النمط لم ينجح المراهق في تطوير معايير الأخلاقية وبناء الضمير، وتتسم علاقاته مع الآخرين بالبرودة، حيث يبحث عن المتعة الشخصية واللذة أينما كانت والإشباع الفوري دون الأخذ بعين الاعتبار العوائق ودون الشعور بالذنب.

ومن سمات هذا النمط التصرف بدون تفكير، والطموح الأناني وكذلك الانحلال الأخلاقي والجنوح المضاد للمجتمع، والأسباب هنا ترجع إلى الانتماء إلى أسرة مفككة ومنحلة أخلاقياً ومستهترّة، أو مرور الفرد بخبرات شاذة وصددمات عاطفية عنيفة؛ وقصور الرقابة الأسرية إضافة إلى تجاهل رغبات المراهق وحاجاته، والنقص الجسمي، والضعف العقلي وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة . (بن زين حفيظة، 2008، صفحة 73)

2-8- المراهق في الوسط الجزائري:

إن التغيرات الجسدية التي تحدث في مرحلة المراهقة هي نفسها عند جميع الأفراد في مختلف الأمكنة والأزمنة، غير أن التغيرات النفسية تختلف حسب طبيعة الأفراد والمناطق والظروف المحيطة بهم، العائلية منها والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ففي بعض المجتمعات التقليدية لا توجد مراهقة بمعناها

الدقيق، فالدخول إلى عالم الرشد يتم دون مرحلة انتقالية ويكون مباشرة من البلوغ إلى الرشد، من أمثلة ذلك نجد في المجتمعات الإفريقية مرحلة المراهقة تكون مقتصرة على بعض الأيام أو الأسابيع فهي تحتوي على عدة اختبارات تمكن الشخص من الدخول السريع في مجتمع الراشدين المراهق الجزائري قديما كان ينتقل مباشرة إلى الرشد بمجرد البلوغ حيث تبدأ العائلة في إعداده لتحمل المسؤولية الاقتصادية، لكن في وقتنا الحالي فإن نظرة المجتمع للمراهقة قد تغيرت وهذا التغيير مصحوب بنوع من التشرذم والحماية والرقابة خاصة على الفتاة، فكما يقول "طوالي": إن الإطار التربوي للبنات التقليدية ينحصر في مجموعة من المفردات ألا وهي الحرام، الطاعة، العيب و الحشمة... فالمرهق الجزائري سواء كان ذكرا أو أنثى يعيش مرحلة صعبة جدا وهذا نتيجة الظروف المحيطة به سواء كانت اقتصادية أو ثقافية، أو اجتماعية أو سياسية وقبل هذا فهو يعاني من صراعات القيم والأجيال... المعارضة بين التقليد والعصرنة.

وكما يقول "lebovieic cooplam" إن الصراع بين جيل الآباء وجيل الأبناء صراع ثقافي معقد ينشأ بين طرفين مختلفين يعطي كل منهما حركة مجتمع سريع. وأصل الصراع الموجود في مجتمعنا يعود إلى التناقضات الموجودة بين ما يتلقاه المراهق في البيت وما يجده في الخارج أو ما تعرضه وسائل الإعلام بمختلف أنواعها خاصة عصر الشبكة العنكبوتية ووسائل التواصل الاجتماعي، وما تقدمه من أفلام خليعة تجعل المراهقين يعيشون في صراعات وتوترات عنيفة بين تحقيق رغباتهم الداخلية وبين ما هو موجود في الواقع". (فهيم مصطفى، 1978، الصفحات 374-375)

2-9- برامج الأنشطة الرياضية للمراهقة المبكرة الفئة العمرية (12-15 سنة):

- أنشطة وألعاب فردية، زوجية و جماعية.
- تمارين فنية إيقاعية للبنات.
- ألعاب قوى: عدو، وثب طويل، وثب عالي، تتابع، رمي أوزان خفيفة.
- جمباز " استخدام الأجهزة " مهارات فردية.
- تمارين قوة، وجرأة في استخدام الأجهزة.
- أنشطة مائية " إذا توفر حمام للسباحة.
- أنشطة خلوية.
- أنشطة ترويحية " نشاط مدرسي داخلي وخارجي ".
- قياسات للمستوى المهاري والبدني.
- تمارين للياقة البدنية باستخدام الأثقال . (د.ناهدة محمود سعد، و د.نبيل رمزي فهيم، 2004، صفحة 210)

2-10- أهمية الأنشطة الرياضية للمراهق:

تقوم الأنشطة الرياضية بتنمية مواهب المراهق وقدراته البدنية والعقلية والنفسية وتأتي بتكليف برنامج يوافق بين الدروس وممارسة النشاط البدني، وعموما فممارسة حصة بدنية رياضية واحدة أسبوعيا كفيلة بالمحافظة على اللياقة البدنية وتعتبر الأنشطة بمثابة ترويح عن النفس للمراهق، بحيث تهيئ له نوعا من التعويض النفسي والبدني، وتجعله يعبر عن مشاعره وأحاسيسه التي تتصف بالاضطراب والاندفاع وهذا عن طريق ممارسة حركات رياضية متوازنة ومنسجمة ومناسبة تخدم وتنمي أجهزته الوظيفية والعضوية وتقوي معنوياته عاليا.

ومما ذكرناه حيث تحقق له فرصة اكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيده رغبة وثقة في نفسه. (بن جعفر رمضان، 2000، صفحة 117)

خلاصة:

تعد المراهقة من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتغيير المستمر، وتعتبر ممر خطير نحو المراحل العمرية التالية ان لم يرافق المراهق من قبل الوالدين، تشمل مجموع التغييرات التي تحدث فيها تغييرات في مظاهر النمو المختلفة (الجسمية والفسولوجية والعقلية والاجتماعية والانفعالية) وما يتعرض له الإنسان فيها من صراعات ومواقف متعددة، داخلية وخارجية لذا فإن ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط هامة وضرورية بكيفية لتطوير وتحسين قدرات التلاميذ من الناحية البدنية، المهارية ، المعرفية والاجتماعية مما يسمح بترجمتها في شكل قيم ومعارف ومهارات تساعده في الكشف عن طاقاته وقدراته في الأنشطة المختلفة الجماعية منها والفردية وهذا يتوقف على مدى وفرة المؤسسات على الهياكل والتجهيزات الرياضية البيداغوجية، لما لها من أهمية بالغة في تحقيق الغايات المنشودة.

الجانب

التطبيقي

الفصل الأول

منهجية البحث

تمهيد:

يهدف بحثنا هذا إلى إبراز أهمية التقويم في صياغة وتقييم الوحدات التعليمية والتعلمية في منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية ، وارتأينا لإجراء دراسة ميدائية على مستوى متوسطات مقاطعة بوفاريك لولاية البليدة ولكن بسبب جائحة كورونا التي مست بلدنا تعذر توزيع الاستبيان على الأساتذة وبالتالي تبقى دراستنا نظرية للظروف السابق ذكرها ، وبالتالي سنتطرق في الفصل التطبيقي على ما كان ينبغي عمله من تحديد متغيرات البحث ومجتمع وعينة الدراسة ، وكذا أداة البحث ، كما قمنا بتوضيح الحدود الزمنية والمكانية للبحث والأساليب الإحصائية المستخدمة في هاته الدراسة.

1- المنهج المتبع:

انطلاقاً من طبيعة الموضوع والبيانات المراد الحصول عليها لمعرفة دراسة " أهمية التقويم في صياغة وتقييم الوحدات التعليمية والتعلمية في مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية ، فقد استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي الذي يعتمد على الظواهر كما هي موجودة في الواقع ويساهم في وصفها وصفاً دقيقاً ، ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتسييرها ، ومن ثم تقييم النتائج على ضوءها ، ومن خصائص هذا المنهج أنه لا يقف عند حدّ جمع المعلومات المتعلقة بظاهرة تربوية معيّنة وتبويبها وتنظيمها من أجل استقصاء جوانب الظاهرة المختلفة ، وإنما يهدف إلى الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع من خلال تحليل تلك الظاهرة وتفسيرها ، ومن ثم التوصل إلى نتائج ذات مغزى تسهم في تطوير الواقع وتحسينه. (الزوغى نعيم، 1999، صفحة 91)

2- تحديد متغيرات البحث:

إن المتغير هو العامل الذي يحصل فيه أو يتغير بعلاقته متغير آخر، وكما يمكن تعريفه بأنه الشيء الذي له القابلية للتغيير ، أو أنه موضوع التغيير ، و عليه تتمثل متغيرات البحث في متغير مستقل ومتغير تابع.

1-2- المتغير المستقل:

هو الذي يؤدي في وضعيته إلى إحداث تغيير ، وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة بها ، ويتمثل المتغير المستقل في بحثنا هذا في التقويم.

2-2- المتغير التابع:

والذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى ، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغيرات التابعة ، ويتمثل المتغير التابع في بحثنا هذا في متغير تابع وهو : الوحدات التعليمية والتعلمية .

3- مجتمع البحث:

هو إجراء يستحدث تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو بمقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث ، وبذلك يفرض تصميم النتائج التي تم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة ، وكان مجتمع بحثنا متمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط لولاية البليدة والبالغ عددهم حوالي 365 أستاذ.

4- عينة البحث وكيفية اختيارها:

أما عينة البحث فقد شملت أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط لقاطعة بوفاريك، والبالغ عددهم 74 أستاذ. وحتى تكون العينة المختارة مؤسسة منهجياً وذات نتائج أكثر صدقاً وموضوعية فقد تم أخذ نسبة 20,27 % من المجتمع الأصلي لأفراد مجتمع البحث.

وقد اعتمدنا في هذا البحث على أسلوب العينة القصدية وهي عينة غير احتمالية والتي تعرف بالعينة

الهادفة والعينة الحكمية أو الفرضية ، كأن يختار الباحث عدداً من الأكاديميين ليسألهم عن الوضع الأكاديمي للجامعات ، وتستخدم العينة القصدية في حالة ما رغبتنا بدراسة مجموعة من الأفراد يمثلون

عيّنة ، في هذه الحالة يمتازون بصفة معيّنة أو خاصة معيّنة . (مروان عبدالحميد إبراهيم، 2000، صفحة 133)

5- أدوات البحث وخصائصها:

5-1- الاستبيان:

ويعرف بمجموعة من الأسئلة المترتبة حول موضوع معيّن ، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد ، أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها ، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق متعارف عليها لكنها غير مدعومة بحقائق. (فوزي عبدالله العكس، 1986، صفحة 210)

وهذا الاستبيان وجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط لمقاطعة بوفاريك ، والذي يحتوي على ثلاثة محاور حيث خصص كل محور لدراسة فرضية من فرضيات بحثنا .
وهذا بناءً على الفرضيات السابقة وهي تتضمن مجموعة من الأسئلة.

5-2- أسئلة مغلقة:

تكون الإجابة فيها محددة بانعم"؛" أحيانا "و" لا" أو خيارات أخرى.

5-3- صدق المحكمين:

من الطرائق التي يمكن أن يلجأ إليها الباحث للحصول على صدى المحتوى اللجوء إلى عدد من المحكمين ذوي العلم والخبرة في مجالات البحث العلمي ومن المسؤولين المؤهلين للحكم عليها.

6- حدود البحث:

6-1- الحدود الزمنية :

كان مبرمج إنجاز هذا البحث في المدة الزمنية التالية:

كان مبرمج ابتداء من أفريل 2020 إجراء العمل الميداني من توزيع استبيان على الأساتذة.

6-2- الحدود المكانية:

كان مبرمج توزيع الاستبيان على 74 أستاذ يزاولون عملهم على مستوى متوسطات مقاطعة بوفاريك.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

إن الأساليب الإحصائية تستخدم لدراسة رأي العيّنة ، وهذا بهدف التعرف على المجموع الكلي للموضوع والتوصل إلى صحة الفرضيات أو خطئها ، والدراسة الإحصائية تعطينا نتائج دقيقة ، باعتبار أنها تترجم إلى أرقام ، وقد تمت المراجعة الإحصائية بواسطة البرامج الإحصائية ، وكذلك للحصول على نتائج دقيقة في أسرع وقت ، حيث تتمثل الدراسة الإحصائية في؛

7-1- النسبة المئوية:

النسبة المئوية = (عدد أفراد العينة لنوع السؤال * 100) / مجموع أفراد العينة.

7-2- اختبار كاي² :

$$X^2 = \sum (f_o - f_e)^2 / f_e$$

F_o = التكرارات المشاهدة.

F_e = التكرارات المتوقعة.

DF = درجة الحرية (I-1)(C-1) حيث V عدد المتغيرات

7-3- كيفية عرض البيانات:

استخدام الدوائر النسبية لعرض البيانات والقاعدة العامة في تحليل وإجابة أفراد عينة الدراسة أي في الدلالة الإحصائية للإجابات على أسئلة الاستبيان في وجود فروق بين الإجابات.

دالة: إذا كان كاي² المحسوبة أكبر من كاي² الجدولية.

غير دالة: إذا كانت كاي² المحسوبة أقل من كاي² الجدولية.

درجة الحرية ل (نعم ، أحيانا ول) هي عدد المتغيرات-1 ، مثلا من 2 ، كاي² الجدولية عند درجة الحرية 1 ، ومستوى دلالة 0.05 هي 3.84 كاي² الجدولية عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.05 هي 5.991

8- الاقتراحات والتوصيات :

من خلال دراستنا والإطلاع على الدراسات السابقة المقدمة تبين لنا الدور الايجابي للتقويم في صياغة و تقييم الوحدات التعليمية و التعلمية في منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية و الرياضية لهذا فقد كان من الواجب علينا اعطاء بعض التوصيات والاقتراحات ، التي تجد اذانا صاغية وقلوبا واعية وإعطاء التربية البدنية والرياضية الاهمية التي تستحقها كباقي المواد الاخرى ومن هذه التوصيات:

-القيام بملتقيات وندوات حول موضوع التقويم لما له من أهمية في العملية التعليمية.

-يجب على أستاذ التربة البدنية والرياضية التركيز والاستفادة من التقويم التشخيصي الذي يعد الركيزة الأساسية لمعرفة مواطن النقص لدى التلميذ والتي تعتبر العامل الأساسي الذي تبنى عليه الوحدات التعليمية .

-يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية الإطلاع المنهاج لمعرفة وفهم كل جوانب التقويم الذي يركز عليها المنهاج .

-يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضة استعمال وسائل وطرق مختلفة في عملية التقويم .

الخاتمة

من خلال دراستنا و الإطلاع على الدراسات السابقة المقدمة تبين لنا أهمية التقويم في صياغة و تقييم الوحدات التعليمية و التعلمية في منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية و الرياضية ، حيث ظهر لنا تأثير التقويم التشخيصي في صياغة الوحدات التعلمية و التعليمية ، و أيضا دور التقويم التكويني في تجاوز الصعوبات التي يواجهها المتعلم في تنفيذ المواقف التعليمية ، بالإضافة إلى مساهمة التقويم التحصيلي في تقييم الوحدات التعليمية و التعليمية في منهاج الجيل الثاني .

وفي الأخير يمكن القول أن كل ما بذلناه من جهود بدت ضئيلة مقارنة بشساعة موضوع البحث ، ولكن هذا لا يمنعنا من القول أننا أخلصنا فيه . وكانت غايتنا في ذلك الوصول إلى ابراز أهمية التقويم بثتى أنواعه .

نرجوا أن تكون هذه الخاتمة بمثابة مقدمة لدراسات أخرى في المستقبل ونتمنى أن نكون قد وفقنا في هذا العمل .

قائمة

المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

1-الكتب:

1. احسن زين. (2006). *سيكولوجية الطفل و المراهق*. سكيكدة, الجزائر: منشورات دار الامواج.
2. احمد بسطويسي. (1996). *اسس و نظريات الحركة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
3. أحمد حسين اللقاني، عودة عبدالجواد أو سنيينة. (1999). *أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية*. الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
4. أحمد محمد الطيب. (1999). *التقويم والقياس النفسي والتربوي*. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
5. البرامج الدراسية. (2016). الجزائر: اللجنة الوطنية للمناهج.
6. الدمر داش. (1974). *بعض الاتجاهات العالمية الحديثة في التقويم*. الكويت: وزارة التربية.
7. الزوغي نعيم. (1999). *مناهج البحث في التربية البدنية والرياضية*. العراق: جامعة بغداد.
8. اللجنة الوطنية للمناهج. (2009). الجزائر: الاطار المرجعي لاعادة كتابة المنهاج.
9. المرجعية العامة للمناهج. (2016). الجزائر: اللجنة الوطنية للمناهج.
10. الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية. (2016). الجزائر: وزارة التربية الوطنية.
11. امين انور الخولي، ج. ا. (2000). *مناهج التربية البدنية المعاصرة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
12. انور الخولي. (1996). *اصول التربية البدنية، المهنة و اعداد مهني*. مصر: دار الفكر العربي.
13. بن جعفر رمضان. (2000). *علاقة النشاط البدني الرياضي التربوي باشكال التفاعل النفسي الاجتماعي*. القاهرة: دار الفكري العربي.
14. جودت عزت عطوى. (2001). *الإدارة التعليمية والاشراف التربوي*. الأردن: الدار العلمية الدولية.
15. خير الدين هني. (2005). *مقاربة التدريس بالكفاءات*. الجزائر.
16. د.محمد حسن علاوي. (1994). *علم النفس الرياضي*. القاهرة: دار المعارف.
17. د.ناهدة محمود سعد، و د.نبيللي رمزي فهم. (2004). *طرق التدريس في التربية الرياضية*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
18. رابح تركي. (1984). *مناهج البحث في علوم التربة و علم النفس*. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
19. رمزية الغريب. (1977). *التقويم و القياس النفسي و التربوي*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

20. زينب محمود شقير. (2000). كيف نربي ابناءنا. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
21. سعدية محمد علي. (1980). سيكولوجية المراهق. الكويت: دار البحوث العلمية.
22. سعيد, محمد. (1976). التقويم النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
23. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي. (2004). تفريد التعلم في اعداد وتأهيل المعلم. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
24. سيد محمود الطواب. (1992). سيكولوجية النمو الانساني. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
25. طيب نايت سليمان. (2016). دليل المعلم. الجزائر.
26. عبد الرحمن الوافي, ز. س. (2004). النمو من الطفولة الى المراهقة. الرياض, السعودية: الخنساء للنشر و التوزيع.
27. عبد الرحمن عيسوي. (1981). علم النفس التعليمي. جامعة الاسكندرية: كلية الادب.
28. عبد الكريم عطا كريم. (2014). الضغوط النفسية لدى المراهقين و مفهوم ذاته. عمان: دار الحامد للنشر.
29. عبدالقادر كراجة. (1997). القياس والتقويم في علم النفس. القاهرة: دار البازوري العلمية.
30. عبدالله لوصيف. (2015). منهاج الجيل الثاني من التصميم الى التنفيذ. الجزائر: الملتقى الوطني لسلك التفنيش.
31. علي مهدي كاضم. (2001). القياس والتقويم في التعلم والتعليم. الأردن: دار الكندي للنشر.
32. عواطف ابو العلاء). دون سنة نشر. (التربية السياسية للشباب و دور التربية البنية. القاهرة: دار النهضة.
33. غانم سعدي العبيدي. (1970).
34. فهمي مصطفى, ف. (1978). سيكولوجية المراهقة و الطفولة. مصر: مكتب مصر.
35. فؤاد البيهي السيد. الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة. القاهرة: دار الفكر الجماعي.
36. فوزي عبدالله العكس. (1986). البحث العلمي: مناهج وإجراءات العينة. الإمارات: مطبعة العين الحديثة.
37. كمال عبدالحميد, ر. س. (1994). مقدمة في التقويم في التربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
38. لخضر زروق. (2004). تقنيات الفعل التربوي ومقاربة الكفاءات. الجزائر: دار هومة.
39. مجدي احمد محمد عبد الله. (2003). النمو النفسي بين السوداء و المرض. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية للتوزيع و النشر.
40. محمد حسن علاوي و نصر الدين رضوان. (1994). مقدمة التقويم في التربية الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.

41. محمد سعيد العظمي .(1996) .أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية .الاسكندرية :منشأة المعارف.
42. محمد صالح الحثروبي .(1997) .نموذج التدريس الهادف ، أسسه وتطبيقاته .الجزائر :دار الهدى.
43. محمد نصر الدين.(1954) .
44. محمود عبد الحكيم منسي .(1998) .التقويم التربوي .الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
45. محمود عبدالرزاق شفيق ، ه .م .(1995) .إدارة الصف المدرسي .القاهرة :دار الفكر العربي.
46. مروان عبدالحميد إبراهيم .(2000) .أسس البحث العلمي في اعداد الرسائل الجامعية .عمان : مؤسسة الوراق.
47. مروان عبدالحميد ابراهيم .(1990) .الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية .الأردن: دار الفكر للطباعة.
48. مروان عبدالمجيد ابراهيم .(1999) .الاختبارات والقياس والتقويم .الأردن :دار الفكر للطباعة .
49. مكارم حلمي ابو هرجة ، م .(2002) .المدخل التربوية البدنية و الرياضية .القاهرة :مركز الكتاب للنشر.
50. منهاج الجيل الثاني للتربية البدنية والرياضية .(2016) .الجزائر :اللجنة الوطنية للمناهج.
51. وزارة التربية الوطنية .(1996) .الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية .الجزائر : اللجنة الوطنية للمناهج.

2- المذكرات و الرسائل الجامعية :

1. بن زاين حفيظة .(2008) .استراتيجيات التعلم و اثرها على تفوق الدراسي لدى تلاميذ سنة ثانية متوسط ,رسالة ماجستير .الجزائر :جامعة الجزائر.
2. العربي محمد .(2013) .حصة التربية البدنية و الرياضية ما بين الدافعية و المعوقات ضمن العلاقة البيداغوجية، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه .الجزائر :جامعة الجزائر.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

- 1- (s.d.). Récupéré sur http://www.zmzmnet/vd/shou_hread_php?t=30591
- 2- ben smail. (1994). *la psycaterie aujourd'hui*. alger: opu.
- 3- beurnard.reg. (1996). *les competences transversals en question*. editeur 2eme tirage.
- 4- g.cazoorla.p.legros.g.missoum. (1984). *manuel de l education*. paris: sportif edition vigot.
- 5- origla.adolescent. (1975). *la croissance la formation de la personalite*. paris: edition EST.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجيلاي بوعنامة بخميس مليانة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

تخصص التربية و علم الحركة

أعزائي الأساتذة

السلام عليكم و رحمة الله تعالى وبركاته أما بعد :

استمارة استبيان

في إطار الإعداد لنيل شهادة الماستر تخصص علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الإستمارة للإجابة على ماورد فيها من أسئلة ، وكي ثقة فيكم و في إجابتكم وبذلك تكونوا قد ساهتمتم في إنجاح هذا البحث الذي نحن بصدد إنجازه والذي موضوعه :

أهمية التقويم في صياغة و تقييم الوحدات التعليمية و التعليمية في منهاج الجيل الثاني
لمادة التربية البدنية و الرياضية

من إعداد الطالبين :

- يخلف أسامة .
- ولاش خير الدين .

تحت إشراف الأستاذ: الدكتور م. صدوقي.

1- المحور الأول من الاستبيان: التقويم التشخيصي .

لا	أحيانا	نعم	عبارات المحور الأول
			1- هل التقويم التشخيصي يمهد الطريق لبناء الأهداف التعليمية تتماشى مع مستوى التلاميذ ؟
			2- هل التقويم التشخيصي يحدد المعالم الأولى لبناء الأهداف التعليمية ؟
			3- هل في بعض الأحيان التقويم التشخيصي لا يرصد الأخطاء والنقائص لدى التلاميذ ؟
			4- هل تستعين بالنقائص والاختفاء التي يحددها التقويم التشخيصي في عملية التخطيط ؟
			5- هل تقوم ببناء الأهداف التعليمية انطلاقا من مخرجات التقويم التشخيصي ؟
			6- هل تعتمد على الوحدات التعليمية الجاهزة في بناء الأهداف التعليمية ؟
			7- أستاذ التربية البدنية والرياضية هو من يحدد الأهداف التعليمية اعتمادا على خبرته ؟
			8- هل أساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون على نفس نتائج التقويم التشخيصي لبناء الأهداف التعليمية ؟

2- المحور الثاني من الاستبيان : التقويم التكويني .

لا	أحيانا	نعم	عبارات المحور الثاني
			9- هل يقوم التلاميذ بربط المهارة السابقة بالمهارة الحالية ؟
			10- هل تستخدم عدة طرق وأساليب لتعليم مختلف المهارات ؟
			11- هل تضع التلميذ في وضعية مشكلة يحاول من خلالها توظيف مكتسباته القبلية ؟
			12- هل يتمكن التلميذ من أداء المهارة بنجاح بالإستفادة من المؤشرات المقدمة؟
			13- هل تستخدم الألعاب الشبه رياضية لاستثارة دافعية التلاميذ ؟
			14- هل تراعي مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ خلال مراحل التعلم ؟
			15- هل تولي أهمية كبيرة للتقييم المستمر ؟
			16- هل تتدرج في تقديم مختلف المهارات ؟
			17- هل تشجع التلاميذ على المنافسة الشريفة لبلوغ مستويات أداء متقدمة ؟

3- المحور الثالث من الاستبيان : التقويم التحصيلي .

لا	أحيانا	نعم	عبارات المحور الثالث
			18- هل تواجه بعض الصعوبات التي تحول دون نجاح التقويم التحصيلي ؟
			19- هل أداء التلاميذ لمختلف المهارات يتميز بالجمالية ؟
			20- هل تلمس تحسنا واضحا في أداء التلاميذ في نهاية التعلم ؟
			21- هل هناك تقارب في مستوى التلاميذ بين ما هو مخطط له وبين المستوى النهائي للأداء ؟
			22- هل علاقة التلاميذ فيما بينهم تتحسن في نهاية التعلم ؟
			23- هل يمتلك التلميذ في نهاية التعلم القدرة على المخاطبة وإثبات ذاته ؟
			24- هل ترى أنك عملت على تحقيق مختلف الكفاءات الختامية ؟